يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاحد ١٢ أيار ١٩٨٥، الموافق ٢٢ شعبان ١٤٠٥هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٣٠٤ * ٦ صحفات * الثمن: ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 304/41 - 12.5.1985 - Price: 300 Shekel
המחיר 300 שקלים

نداء الدول الاشتراكية بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية:

لنصعد النضال ضد النهج العدواني المغامر وفي سبيل صيانة السلام!

● الامم المتحدة تحتفل بهذه المناسبة المجيدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - وجهت الدول الاشتراكية نداء بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية والفاشية دعت فيه جميع البلدان الاعضاء في منظمة الامم المتحدة الى النضال بنشاط من اجل صيانة وتوطيد السلام ودرء خطر نشوب حرب عالمية جديدة وفي سبيل بعث الانفراج في العلاقات الدولية.

وتلا النداء الذي تقدم به كل من مندوبي بيلوروسيا السوفييتية وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا والاتحاد السوفييتي واوكرانيا السوفييتية وتشيكوسلوفاكيا، المندوب التشيكوسلوفاكي الدائم لدى الامم المتحدة.

واكد النداء ان العقود المنصرمة اظهرت، بشكل اكثر سطوعاً، الأهمية التاريخية للانتصار على النازية والفاشية، التي قام الاتحاد السوفييتي بالدور الحاسم في تحقيقه. ان الخبرة التاريخية تعلمنا انه من اجل الذود عن السلام ينبغي على كل القوى المحبة للسلام ان تصعد الكفاح وتزيد من تنسيق اعمالها ضد نهج الامبريالية العدواني المغامر وفي سبيل صيانة السلام.

وعلى صعيد اخر احتفلت هيئة الامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية. وذكرت وكالة «تاس» ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة عقد اجتماعاً احتفالياً مكرساً للذكرى الاربعين للنصر على الفاشية.

واشار خابير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، في خطاب القاه في الاجتماع الى ان الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية تمثل احدى اهم المراحل في تاريخ العالم. واعرب عن امتنان البشرية العميق الى بطولة وتضحيات اولئك الذين انقذوا البشرية من النازية والفاشية.

واكد مندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ان الدرس الرئيسي للحرب العالمية، التي كانت حرباً وطنية عظمى بالنسبة للسوفييت، هو انه ينبغي النضال ضد الحرب قبل ان تبدأ. واضاف قائلاً: «انه لا بد لضمان السلام من قيام القوى المحبة للسلام كلها باعمال متلاحمة ومتناسقة وفعالة كما انه لا توجد لدى الامم المتحدة والدول الاعضاء من مهمة اكبر من مهمة الحيلولة دون نشوب حرب نووية».

جماهير الناصرة وأخواتها في مهرجانات نصرة «الجبهة»

● ڤلنر (في الطيرة): أصبحت «المتكديمت» قائمة ڤايتسمان ● حبيبي (في الناصرة): تحرير مجلس عمال الناصرة سيكون انتصاراً لمعركة شعبنا العامة ● سهيل ذياب: فرصة النصر متاحة ● عشرات الاجتماعات في الطيرة والطيبة وجلجولية وكابول وغيرها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتأهب المنظمات الجبهوية، ومعها جماهير العمال وفئات الشعب كافة، لتحقيق النصر الأكيد، غداً (الاثنين)، ولاقامة العرس الجبهوي، الوطني - الطبقي، بعد غد، برفع البنيان الجبهوي وتقوية مداميكه وضرب الأحزاب الصهيونية وخذل قائمة «الأسياد» المتطاولين وتلقينهم، جميعا، درساً جديداً في التصدي لسياسة الاحتلال والعدوان والأفقار.

وأعلنت جماهير الناصرة وعين ماهل، في المهرجان الجبهوي الاختتامي للمعركة الانتخابية أمس الأول (الجمعة)، عن قرارها النهائي وعزمها على تنفيذه - تحقيق النصر الساحق بتحرير مجلس عمال الناصرة من المعراخ وتسليمه للممثلين الحقيقيين لمصالحها والمدافعين عن حقوقها - لأبنائها الجبهويين. وقد أكد رئيس قائمة الجبهة

● البقية على ص ٣ ع ٥ ●



● جانب من الجمهور الذي شارك، امس، في حفل تأبين المناضل الفلسطيني الراحل، كريم خلف.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير علي عمار)

لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء القطرية

ثلاثة مؤتمرات منطقية ومظاهرة شعبية أمام الكنيست لمواجهة ضريبة الاقتلاع

● المؤتمرات - هذا الشهر ● المظاهرة - الشهر القادم ●

● حيفا - لمراسل خاص - قررت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، بالاتفاق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تنظيم مظاهرة شعبية أمام الكنيست في حزيران القادم، وذلك احتجاجاً على فرض ضريبة الأملاك الباهظة على المواطنين العرب، التي تهدف الى تجريدهم من أراضيهم.

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي عقدت، يوم الجمعة (٥/١٠)، اجتماعاً خاصاً في حيفا، كرسته لبحث هذه الضريبة التي تهدد ممتلكات المواطنين العرب.

افتتح الاجتماع سكرتير اللجنة، الصحفي صليبا خميس، فقدم بياناً استعرض فيه الاتصالات مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتنظيم نشاط جماهيري مشترك لمقاومة قانون الضريبة الجديد.

وبعد دراسة مضمون هذا القانون ومناقشة البيان قررت اللجنة اصدار بيان للرأي العام توضح فيه أخطار هذا القانون وبنوده المجحفة. وجرى اتخاذ القرارات التالية: ● تأييد الخطوات التي قررتها لجنة المتابعة، المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء وأعضاء الكنيست العرب بهذا الشأن ● تنظيم مظاهرة شعبية أمام الكنيست في حزيران القادم ● عقد ٣ مؤتمرات شعبية تحضيراً للمظاهرة، في الشهر الجاري، في ام الفحم (المنطقة المثلث) وفي الناصرة (المنطقة الجليل والجليل الغربي) وفي رهط (المنطقة النقب)، يجري خلالها شرح بنود القانون وتأليف وفود شعبية للمشاركة في المظاهرة ● توجيه طلب لعقد لقاء بين الوزير وايزمن ووزيري الداخلية والزراعة وبين وفد عن لجنتي الدفاع عن الأراضي والرؤساء القطرية والملاكين ● عقد مؤتمر لاطلاع الرأي العام على الأهداف التي تكمن وراء فرض الضريبة.

وعملاً بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء تقرر العمل على عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بالغاء التعديل في القانون الذي أقرته الحكومة هذا العام واعفاء أصحاب الأراضي، التي تستعمل لأهداف خاصة، من الضريبة وتخفيض قيمة الضريبة الى ما كانت عليه قبل التعديل.

وعلم مراسلنا ان الاتصالات جارية، على قدم وساق، بين اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتصعيد الفعاليات الشعبية ضد هذا القانون.

«المتكديمت» تتجرد...

بيلد يدعو الى عقد صفقة «كامب ديفيد» ثانية معادية للفلسطينيين والسلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت «المتكديمت» كل الاقنعة عنها وظهرت على حقيقتها، وذلك في أثناء مناقشة اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمته كتلة «هتحيا» الفاشية يوم الاربعاء الماضي (٨ الجاري). فقد أعلن الوزير ڤايتسمان أنه لم يؤيد أبداً إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأن من يتهمه بذلك (يقصد احد نواب «هتحيا») يفتري عليه. ولكن عندما تكلم نائب «المتكديمت»، ماتي بيلد، قال «ياليت كل أعضاء الحكومة مثل ڤايتسمان، فهو الوحيد الذي يؤيد السلام».

وكان النائب الجبهوي ماير ڤلنر ردّ على إعلان ڤايتسمان السالف فوراً من على منصة الكنيست فقال إنه لا يمكن ان تتمّ أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط دون الاعتراف بحقّ الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ولذلك فان الوزير ڤايتسمان، على الرغم من ابتعاده عن المواقف الصقرية لحزبه السابق «حيروت»، لم يصل الى موقف يستطيع المساعدة في إحلال السلام في المنطقة وذلك بسبب معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فصفقة «كامب ديفيد»، التي كان ڤايتسمان أحد مهندسيها، كانت صفقة تتعارض مع الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومع السلام الشامل.

بيد أن موقف «المتكديمت»، الذي عبّر عنه باسمها النائب ماتي بيلد في الكنيست يوم (٥/٨)، لم يكن تأييداً لصفقة «كامب - ديڤيد» فحسب وانما دعوة واضحة لعقد صفقة «كامب ديڤيد» ثانية معادية للفلسطينيين. فقد قال النائب «المتكديمت» بالحرف الواحد: «كلنا بدأنا نسمع رفرفة أجنحة السلام» فما هي؟ يقول بيلد: «يبدو أن الاردن و م.ت.ف وحكومة الولايات المتحدة الامريكية توصلوا الى اتفاق بشأن تركيبة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وهذا يُعطي فرصة للحكومة الاسرائيلية للانضمام الى مسيرة السلام»!

وأضاف بيلد: يُسعدني جداً لو انه كان بامكاني في هذه المناسبة تأييد الحكومة بوصفها حكومة تقف وراء سياسة تسعى الى السلام، وما هي هذه السياسة؟ انها سياسة الوزير ڤايتسمان، اذ تابع بيلد: «لو كان توجّه الوزير ڤايتسمان يوجه الحكومة لكانت هذه الحكومة حكومة سلام» ودعا بيلد حزب «العمل» الى «تقديم الدعم للخط الذي يتجسّد في نشاط الوزير ڤايتسمان».

وعليه، فان سياسة تعارض اقامة دولة فلسطينية وسياسة تسعى الى صفقة «كامب ديڤيد» ثانية معادية للفلسطينيين باشتراك مبارك وحسين وباشراف الامبريالية الامريكية، سياسة تتنكر لاستقلال الشعب الفلسطيني واستقلالية قراره وحقه في دولته المستقلة. كل هذا، تفسّره «المتكديمت» بسياسة سلام! إذاً فمن تخدم «المتكديمت»؟! من الواضح الان اكثر، انها لا تخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني ولا السلام والاستقلال وهما المصلحة المشتركة للشعبين. وهكذا اسقطت «المتكديمت» ورقة أخرى عن عورتها.

ورداً على تصريحات بيلد هذه، قال النائب ڤلنر ان الاوهام القائلة إنه يمكن احلال السلام بدون احترام حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، خطيرة جداً اذ ليس من شأنها ان تمنع احلال السلام فحسب وانما ان تؤدي الى حروب جديدة أيضاً، مثلما أدّت صفقة «كامب ديڤيد» الى حرب لبنان. فالامبرياليون الامريكيون وقعوا معاهدة استراتيجية وثيقة مع حكومة اسرائيل، معاهدة يتوزّع نشاطها على العالم بأسره. وعليه فانه بالنضال ضد سياسة الامبريالية الامريكية وسياسة العدوان والاحتلال لحكومة اسرائيل وضد خنوع الانظمة العربية الرجعية بهذا النضال فقط، يمكن إحلال السلام من خلال احترام حقوق جميع الشعوب. والطريق الى ذلك واحدة وهي، عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك كافة الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف كممثلة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

حفل تأبين المناضل كريم خلف في الناصرة يتحول الى تظاهرة وطنية تقدمية حاشدة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقيم في مدينة الناصرة، أمس (السبت)، احتفال تأبيني ضخم في الذكرى الاربعين لوفاة القائد الفلسطيني الراحل، رئيس بلدية رام الله المنتخب كريم خلف. وتحول الاحتفال، الذي دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى مظاهرة وطنية تقدمية خلدت مواقف الفقيد.

وشارك في الاحتفال جمهور غفير من القرى والمدن العربية في البلاد ومن المناطق الفلسطينية المحتلة، والقيت فيه كلمات هامة بهذه المناسبة، شارك في تقديمها وليد الحاج، رئيس الدائرة القطرية للجبهة (عريف الاحتفال)، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية «الهلال الاحمر» الفلسطيني، وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، وبشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، والمحامي حسين ابو حسين، عضو بلدية ام الفحم وممثل حركة «ابناء البلد» القطرية، والمهندس ابراهيم الدقاق، رئيس نقابة المهندسين في الضفة الغربية، والشيخ احمد القضماني (من المرتفعات السورية المحتلة) واميل طوباسي (زميل الفقيد ورفيق عمره) والمحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن، ونعيم طوباسي (القى كلمة رئيس تحرير «الشعب» المقدسية، اكرم هنية).

وكانت الكلمة الشاملة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. وكان مقرراً أن يلقي بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، كلمة بالمناسبة الا ان سلطات الاحتلال منعته من الوصول الى الاحتفال.

والقى الكلمة الاخيرة شقيق الفقيد، طارق خلف ووصلت الى الاحتفال تحية من السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الأسرة في الضفة والقطاع المحتلين، واخرى من وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وامين نصر، رئيس بلدية قلقيليا.

هذا وأكدت كلمات الخطباء اهمية وضرورة وحدة م. ت. ف. على اسس وطنية، معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، كما أشادت بمواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (التفاصيل في عدد غد، الاثنين).

تكثيف الامدادات الامريكية السرية الى نظام جنوب افريقيا

● نيويورك - «نوفوستي» - ذكرت اسبوعية «امريكا نيوز» الصادرة في نيويورك، في عددها الاخير، ان الامدادات الامريكية السرية الى نظام بريتوريا ازدادت خلال السنوات الاربع من ولاية ريغن بمقدار مرتين.

ولفتت الاسبوعية الانظار الى ان واشنطن ارسلت الى جمهورية جنوب افريقيا العنصرية دفعات كبيرة من الطائرات ووسائل الاتصال التي يمكن استخدامها من قبل جيش العنصريين.

واشارت الوكالة الى ان حلفاء امريكا في حلف شمال الاطلسي واسرائيل لا يتخلفون عن المساعدة في هذا المجال فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان بريتوريا تشتري من بريطانيا قطع الغيار لقاذفات القنابل «بكانير»، التي يجري صنعها وفق التكنولوجيا الانجليزية. وتقوم فرنسا، سراً، بنقل قطع الغيار لطائرات «ميراج» الفرنسية الحربية الموجودة لدى القوات المسلحة الجوية في جنوب افريقيا عن طريق اسرائيل ويساعد الخبراء الاسرائيليون في صيانة هذه الطائرات.

واكدت «نوفوستي» ان الامدادات الغربية غير الشرعية الى جمهورية جنوب افريقيا تأتي في اطار دعم نظام التمييز العنصري باعتباره دركياً امبريالياً في جنوب افريقيا.

٧١ قتيلاً و٣٠٠ جريح في سلسلة انفجارات في الهند

● نيودلهي - الوكالات - لقي ٧١ شخصاً مصرعهم وأصيب نحو ٣٠٠ بجراح بسبب موجة الانفجارات التي حصلت، يوم أمس الأول، في العاصمة الهندية، نيودلهي، وعدة ولايات هندية أخرى.

وأثر ذلك شنت الشرطة الهندية (أمس) حملة اعتقالات واسعة ضمت ٥٠٠ هندي في اطار التحقيق في هذه الانفجارات. وتشير أصابع الاتهام جميعاً الى أبناء طائفة السيخ.

دمشق: جولة شولتس شبيهة بجولة هيج قبيل الحرب على لبنان

● تل أبيب - الوكالات والاذاعات - يلتقي وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، اليوم (الأحد)، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للمرة الثانية. وكان شولتس، الذي وصل الى البلاد أمس الأول، اجتمع مع بيرس وكذلك مع القائم بأعماله، يتسحاق شمير. وعلم أن المسؤولين الاسرائيليين أبلغا شولتس أن الحكومة الاسرائيلية ترفض أن يضم الوفد الأردني - الفلسطيني أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني حتى وان كانوا من المستقلين.

وسيزور شولتس، خلال زيارته في المنطقة، الأردن ومصر أيضاً. وأفادت مصادر دبلوماسية أردنية أن نظام الملك حسين ينتظر من شولتس الرد الأمريكي على قائمة بأسماء أعضاء الوفد الأردني - الفلسطيني.

ومن جهة ثانية أذاعت وكتبت وسائل الاعلام السورية الرسمية وشبه الرسمية تعليقات على زيارة شولتس في المنطقة فوصفتها بأنها تشبه جولة وزير الخارجية الامريكي السابق، الكسندر هيج، قبيل العدوان الاسرائيلي - الأمريكي على لبنان في العام ١٩٨٢.

كلمة الاتحاد

ما لقيصر لقيصر وما للعمال للعمال!

□ تجري، غداً الاثنين، الانتخابات النقابية العامة في اسرائيل (الهستدروت). وبمسؤولية كبيرة يتوجه نحوها حزب الطبقة العاملة الثوري (الحزب الشيوعي) والكادحين كافة، باليد وبالقلم وبالدفتر، المتحدين في اطار الجبهة.

والمسؤولية مزدوجة: نقابية ووطنية. نقابية من حيث أنه أصبح معروفاً ان السلطة الحاكمة ستطلق، بعد الانتخابات مباشرة، غول البطالة من كل عقال مصطنع اصطنعته مؤقتاً وحتى «مر الانتخابات بالسلامة» عليها. فحتى قبل يوم الانتخابات أصدرت وزارة المعارف ٥٤٠٠ رسالة طرد معلمين من جهاز المعارف وحده. ان عمالنا ومعلمينا وموظفينا يحتاجون، حالاً وسريعاً، الى ان «يهزوا الرسن» لهذه السلطة والى انتزاع منابر وقلاع جديدة من أيديها وتحويلها الى أسلحة نضالية. والعمال العرب، في الكيبوتسات وغيرها، الذين يقع عليهم التهديد المباشر بأن يصوتوا لاحزاب الاسياد أو أن يطردوهم من العمل يعلمون ان قرار الطرد موجود مسبقاً ولن ينقذهم منه الا التصويت، ضد أحزاب الإسياد.

ووطنياً من حيث ان المخطط السلطوي، الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي أصبح واضح المعالم ويستهدف تيئيس انصار السلام العادل وأعداء الامبريالية وأعداء العدوان الاسرائيلي وبعثرة صفوفهم وتتويههم على أوهام الوعود الامريكية واعادتنا الى ماقبل العام ١٩٤٨، الى أيام نداء «ملوك وأمراء ورؤساء» الدول العربية الى «الركون لحسن نوايا صديقتنا» أمريكا هذه المرة.

يستهدفون أن يضيعوا علينا «فرصة تاريخية» أخرى كالتي ضيعوها على شعبنا، في انتخابات الكنيست الماضية، بلعبة «المتكديمت» القذرة.

لقد جاء العدد الاخير من «التضامن»، بـ ١٦ صفحة، كاشفاً حتى النخاع عن أنياب أحزاب الاسياد الصهيونية وتعبيراً عن المستهريا، ضدنا، التي أصابت قيادات هذه الاحزاب حين أدركت أننا، نحن الشيوعيين والجبهويين كافة، لا نهدد «قدس اقداسها» فحسب بل نهدد المكيدة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية كلها، المكيدة التي يريدون بها ان يكبلوا، بشعبنا في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل، ما لم تلحق نكبة ١٩٤٨ ان تنجزه.

ان عمالنا، الذين أخذوا يستعيدون أمجاد آبائهم وأجدادهم - الطبقة العاملة العربية الفلسطينية - مصممون على استعادة «قلاع جديدة» وعلى تقديم هدايا جديدة تنحط عزائم العدو وتحيي آمال الصديق وتمسح عن جبين شعبنا وعن أعلامه «ذل» دورات الحالمين باعادتنا الى أيام ومسببات نكبة ١٩٤٨.

شعارنا: ما لقيصر لقيصر وما للعمال للعمال!

وكما ان لقيصر زبانيته، المتجردين والملتحقين، فان للعمال شعبهم والرزق الحلال والمستقبل!

(«الاتحاد»)

فوزي عبدالله يمنع مندوب «الاتحاد» من حضور مؤتمر «المفكرين»!

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ رفض فوزي عبدالله، رئيس تحرير مجلة «المواكب»، السماح لمندوب «الاتحاد» ناجي ظاهر حضور ما يسمى ب «مؤتمر الفكر الفلسطيني الأول»، ومنعه من الدخول لتسجيل وقائع المؤتمر.

وكان مندوب «الاتحاد» توجه، حاملاً دعوة «المواكب» الى مكان المهرجان، وفوجيء بفوزي عبدالله يقول له، قبل أن يسمع منه أية كلمة: «لا أريد أن أسمع بـ «الاتحاد» ولا أريد أحداً من طرفها».

وهنا أبرز مندوب «الاتحاد» بطاقة الدعوة التي يحملها، وحاول أن يقنع المذكور أنه نفسه وجّه دعوة ل «الاتحاد الغراء»، وانه من المخجل أن يرفض «مؤتمر الفكر» أحد المهتمين بالفكر ومندوب الصحيفة التي رعت الفكر الفلسطيني طيلة أربعين سنة.

وفد اللجنة القطرية للرؤساء العرب يلتقي، غداً، مسؤولي وزارة الداخلية

● على جدول البحث تغطية العجز المالي وميزانيات السنة المالية الجديدة والمضايقات التي يمارسها «ملك الشمال»، كينغ ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ من المنتظر ان يجتمع وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، غداً (الاثنين ـ ٥/١٣)، مع مسؤولي وزارة الداخلية في القدس لبحث عدة مواضيع، في مقدمتها حجم الميزانيات المطلوبة للسلطات المحلية العربية في السنة المالية الجديدة التي بدأت في مطلع نيسان الماضي.

ويأتي هذا اللقاء، بعد مماطلات عديدة من مسؤولي الوزارة الذين اختلقوا الحجج، المرة بعد الاخرى، لتأجيل موعد الاجتماع حتى يوم انتخابات الهستدروت، غداً (الاثنين).

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية لم تبعث، بعد، الى السلطات المحلية العربية بأية معلومات عن حجم الميزانيات المخصصة لها لهذه السنة.

وسيحتج وفد لجنة الرؤساء، امام مندوبي الوزارة، على التأخير في تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية إذ ان المبالغ التي حررتها الوزارة قبل شهرين لم تغطِ اكثر من ثلث العجز المالي الذي تعانيه السلطات العربية. كما سيحتج الوفد على محاولات الوزارة تفسيخ صفوف المجالس المحلية العربية من خلال التمييز في الميزانيات المحررة لكل مجلس ومجلس.

وسيطرح الوفد على مسؤولي الوزارة المضايقات والتهديدات التي يمارسها متصرف اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، تجاه عدة مجالس عربية في الشمال. اذ انه رفض، ويرفض حتى الان، الموافقة على اعطاء مصادقات للمجالس المحلية تخولها باجراء معاملات مالية تحتاجها (مثل قروض لتغطية ديون ضريبة الدخل او المطالبة بميزانيات غير عادية وغير ذلك)، الا اذا قامت السلطات برفع الضريبة العامة على المواطنين الى (١٤٠٠) شيكل على المتر المربع (اغلبية المجالس اقرت وجبت (١٢٠٠) شيكل وفقاً لقرارات لجنة الرؤساء، وتوصيات مركز السلطات المحلية) ـ اي ان كينغ ووزارته يريد ان الاساءة الى المواطنين، من جهة، والى مكانة لجنة الرؤساء ومركز السلطات المحلية، من جهة اخرى.

وعلمنا انه اذا لم تستجب وزارة الداخلية لمطالب السلطات المحلية العربية وتحرر مبالغ تغطي العجز المالي عن السنة المالية السابقة، التي إزداد خلال الاشهر الاخيرة، فستضطر السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء الى تشديد الاجراءات الكفاحية التي جمدتها، خصوصاً وانها التزمت بتعهداتها مقابل تغطية العجز الذي وعدت به.

اسبوع الكتاب العربي في الطيرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ بمبادرة عدد من شبان الطيرة افتتح، يوم الجمعة الماضي، معرض للكتاب العربي يستمر لمدة اسبوع كامل (٥/١٠ ـ ٨٥/٥/١٧)، وتشارك في المعرض عدد من المكتبات المعروفة في البلاد والضفة المحتلة، مثل «الاسوار» في عكا و «صلاح الدين» في القدس. كما سيشارك مركز «احياء التراث» في الطيبة وعدد من المتبرعين الذين يهمهم نشر الثقافة وتشجيعها في الوسط العربي.

ثايتسمان يجتمع، اليوم، مع بيرس لبحث ضريبة الاملاك الاقتلاعية

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ من المنتظر ان يجتمع الوزير عيزر فايتسمان، اليوم (الاحد)، برئيس الحكومة شمعون بيرس ليبحث معه شكاوى وتذمر المواطنين العرب من الهجمة الحكومية المتجددة على أراضيهم والتي تتجسد في ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة عليهم. ويأتي هذا الاجتماع بناء على طلب من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، الذي استنكر امام الوزير فايتسمان، لدى زيارة الاخير الى شفاعمرو يوم الخميس الماضي، فرض هذه الضريبة الباهظة واعتبرها مصادرة غير مباشرة لاراضي المواطنين العرب الذين لن يتمكنوا من دفع ما تطالب الحكومة بدفعه من ضرائب غير معقولة.

وكان حضر الاجتماع بين فايتسمان وبين رئيس بلدية شفاعمرو عدد من الفلاحين المتضررين مباشرة. واطلع نمر حسين الوزير فايتسمان على قرارات لجنة المتابعة، التي اجتمعت في شفاعمرو في ٢ أيار، للبحث في هذه الضريبة الباهظة، وهي عقد مؤتمر صحفي عاجل لاطلاع الرأي العام على الاهداف التي تكمن وراء فرض هذه الضريبة وطلب عقد اجتماع سريع مع رئيس الحكومة ووزير المالية للمطالبة بتجميد تنفيذ الضريبة وتنظيم مظاهرة احتجاجية امام الكنيست وطرح الموضوع للمناقشة في الكنيست من اعضاء الكنيست الذين حضروا الاجتماع ومن ثم عقد مؤتمر شعبي عام لبحث الاجراءات اللازمة حال عدم التوصل الى حل مرض مع السلطات المسؤولة والطلب من كل السلطات المحلية العربية بحث الموضوع واستنكار الضريبة وغيرها من القرارات.

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٥/١٠، جثمان الفقيد احمد محمد كريم (ابو علي) عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد والى عموم آل كريم في المشهد والناصرة، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة طفلة من نحف في حادث مؤسف

● نحف ـ لمراسلنا ـ توفيت نجلة السيد كاظم حاج من قرية نحف البالغة من العمر سنتان ونصف السنة يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٧) وقد عثر اهالي القرية على الفقيدة وهي غريقة في حفرة قرب منزل اهلها بعد قيامهم بحملة تفتيش عنها اثر اختفائها.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية نحف بأحر التعازي لاهل الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

«المتكديمت» في جامعة حيفا تنزلق، مجدداً، الى حضيض التحريض على لجنة الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وزع اتباع حركة «المتكديمت» من الطلبة الجامعيين العرب، في جامعة حيفا، منشورا على الطلاب، يوم الخميس الماضي، اثار اشمئزاز واستنكار الطلبة الجامعيين العرب عموما لما حمله من تحريض مسموم على لجنة الطلاب العرب المنتخبة واعضاء الجبهة الدمقراطية فيها. وذلك بتوجيه اتهام الى مجموعة من الطلبة اعضاء «الجبهة» بمحاولة طعن ممثل «المتكديمت» محمد شيا بسكين. ولعل ما جاء في المنشور يكذب ما يدعيه هؤلاء. جاء: «ان شلة من الزعران اعتدت على الطالب محمد شيا وقاموا بسحب السكين محاولين طعنه بها. لكن لسوء حظهم كانت الطعنة من نصيب احد المعتدين الشيوعيين. وقد اصيب الطالب محمد شيا باصابات في جسمه مما اضطرنا لنقله الى المستشفى حيث عولج هناك». فكيف يستوي القول ان الطالب محمد شيا تعرض لمحاولة اعتداء بسكين نجا منها والقول انه اصيب باصابات اضطرت نقله الى المستشفى للمعالجة ؟ وكيف يستوي هذا وقول محمد شيا نفسه امام الطلاب، يوم الاربعاء الماضي انهم طعنوه بسكين في ذراعه، خصوصا ان عددا من الطلاب قال له وجها لوجه ان مثل هذا الاتهام هو افتراء محض وان مثل هذا لم يحدث البتة، وانه هو الذي ركض خلف الطالب مفيد كناتة وضربه على رأسه، في فناء الجامعة.

هذا، ويسود الرأي لدى غالبية الطلبة الجامعيين العرب بان هذا الاتهام المفتعل الموجه الى الطالبين مفيد كناتة، عضو الاتحاد القطري للطلبة العرب وبسام حمدان، سكرتير لجنة الطلاب العرب، جاء متعمدا اذ ان اتباع «المتكديمت» على دراية بان هذين الطالبين قد حظرت عليهما الجامعة القيام باي نشاط في داخل الحرم الجامعي باستثناء دروسهما، على طول فترة دراستهما، الامر الذي يعرضهما للفصل منها اذ ثبتت اية بينة ضدهما.

ولم يقتصر تحريض اتباع «المتكديمت» على ما جاء في منشورهم، فقد تجاوز ذلك امس بتفريغ مجموعة من الشبان من «المتكديمت» من خارج الجامعة جاءوا برفقة محمد شيا وزملائه واخذوا باستفزاز اعضاء الجبهة والتحرش بهم.

ان الطلبة العرب لم ينسوا المنشور التحريضي الذي وزعه محمد شيا «احد ابناء شعبنا» ـ كما يحلو لهم الترديد ـ داعيا فيه الى مقاطعة لجنة الطلاب العرب المنتخبة ـ في الوقت الذي قام فيه الفاشي رفائيل ايتان بالتحريض على شعبنا الفلسطيني. فكيف تطلبون، يا دعاة «المتكديمت»، من طلابنا الا يهزأوا من شعاراتكم التي لا تروّنها الا عبر «الورقة الخضراء» ومن اتهاماتكم المفبركة.

ثم، الا تتوافق هذه الهجمة الجديدة، ومن خارج الجامعة أيضاً، مع ما أذاعه «صوت اسرائيل» عشية هذا التحرش، عن إصابة خمس من الطلاب العرب بجراح جراء خلاف نشب بين أعضاء الجبهة وأتباع «المتكديمت» ؟ أهكذا بكل بساطة تأخذ هذه الأمور سيراً منظماً بحيث تخدم مصالح إدارة الجامعة، خصوصاً المركز «اليهودي ـ العربي» برئاسة البروفيسور أرنون سوفر الهادفة الى الترويج لهذا الشقاق وزيادته. بحيث يصدق معه اعتقاد الطلاب العرب بأن أتباع «التكديمت» يتعاونون مع ادارة الجامعة بهدف اخراج لجنة العرب بقيادة الجبهويين من الميدان. وهذا ما قصده بروفيسور سوفر في تصريحه لجريدة «هآرتس»، الخميس الماضي، بقوله إنه سيفتتح المركز «اليهودي ـ العربي» امام احزاب عربية أخرى.

هذه الجماهير ستنتصر، حتماً

● جماهير الناصرة وعين ماهل، أمس الأول، في المهرجان الجبهوي الختامي، اعدادا لعدة الانتصار القادم بتحرير مجلس عمال الناصرة من قيادته المعراخية ●

واشنطن تلجأ الى الفيتو ضد قرار مجلس الامن إدانة الحظر التجاري على نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استخدمت الولايات المتحدة، أمس الاول (الجمعة)، الفيتو (حق النقض) ضد مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي يدعو الى رفع الحظر التجاري الامريكي الكامل على نيكاراغوا.

والفقرة الرئيسية، التي بسببها استخدمت الولايات المتحدة الفيتو، تقول ان مجلس الامن الدولي يأسف للحظر التجاري وللاجراءات الاقتصادية القسرية الاخرى التي لا تتفق ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، معتبراً ان الاجراء الامريكي يمثل خطراً على استقرار امريكا الوسطى.

ويذكر ان (١١) دولة من الدول الاعضاء في مجلس الأمن أيدت الدعوة الى انهاء اجراءات الحظر الامريكي التجاري ضد نيكاراغوا، بينما امتنعت بريطانيا وتايلاند ومصر عن التصويت.

وجدد مجلس الامن، على الرغم من الضغط الامريكي، تأييده لجهود مجموعة الكونتادورا الهادفة الى تحقيق السلام في امريكا الوسطى. كما جرى الاعتراف، رسمياً، بحق نيكاراغوا في ان تختار نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وعلق سفير نيكاراغوا لدى الامم المتحدة على جلسات مجلس الامن بقوله ان ٤٠ موفداً تحدثوا خلال هذه الجلسات التي استمرت ثلاثة ايام وانتقدوا، جميعاً الحظر الامريكي. واوضح ان هذا اظهر مدى العزلة التي احاطت الولايات المتحدة بها نفسها من خلال شنها الحملة ضد حكومة نيكاراغوا.

من جهة اخرى أكد الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا، في مؤتمر صحفي عقدة أمس الاول في برلين، أن المقاطعة التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على بلاده تؤثر تأثيراً جدياً على اقتصاد نيكاراغوا. وأوضح ان نيكاراغوا تبذل جهوداً كبيرة داخل البلاد وخارجها للحد من اضرار هذه المقاطعة.

واكد اورتيغا انه لمس، خلال جولته الحالية في البلدان الاشتراكية، استعداداً كبيراً لدعم نيكاراغوا في التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها. وقال ان الدول الاشتراكية لم تفرض في اية لحظة شروطاً على نيكاراغوا.

جماهير الناصرة واخواتها في مهرجانات نصرة «الجبهة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، سهيل دياب، في المهرجان: «أود أن أبشركم وأؤكد لكم ان كل العدة معدّة في الناصرة وعين ماهل لتسلم ادارة مجلس العمال. فشعبنا واع وثقتنا به كبيرة بأن لا يضيّع هذه الفرصة التاريخية».

وكانت كلمات دياب تتويجاً لجو الحماس الشعبي الذي أضفاه مئات العاملين والشبان بهتافاتهم وأهازيجهم الوطنية والطبقية قبيل الاعلان عن افتتاح المهرجان.

وأضاف دياب أن «المعراخ» يعود في هذه المعركة الانتخابية الى أساليبه من أيام الحكم العسكري، من حيث الارهاب ضد العمال في أماكن العمل كما تفعل ادارات كيبوتسات «مباي» و«العمل» في المنطقة.

وتطرق الخطيب الى «المتكديمت» فكشف عن اعلان نشرته في «هآرتس»، مؤخراً، وفيه تعرف الناخبين اليهود على رؤساء قائمتها وتوضح أن رئيس القائمة، نوري العقبي، جاء من «راتس» وأنه ما زال عضواً في مؤتمر الهستدروت عن هذه الحركة، وأن المرشح الثاني، د. يعقوب أرنون، كان مديراً عاماً لوزارة المالية في زمن حكومات المعراخ، وأن رئيسة قائمتهم لمؤتمر «نعمات»، رسمية يونس، كانت ولا تزال نقابية معراخية بارزة. وهكذا ـ قال ـ كشفوا أن الجذور والتطلعات الحقيقية لحركتهم ولقائمتهم ليست فلسطينية بل انها قائمة «راتسية الجذور» و«معراخية التطلعات».

وكان ترأس المهرجان القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، فافتتحه بكلمة حماسية أكد فيها: «انا، نحن المنزرعين هنا في وطننا بعد أن شبينا على الطوق السلطوي وحققنا وحدتنا الجبهوية الجبارة ومكاسبنا الوطنية الشامخة، لا يمكننا ولا توجد أمامنا أية امكانية للتراجع. نسير فقط الى الامام في مسيرتنا المظفرة». ثم تحدث عن أهمية معركة الانتخابات للهستدروت وتعزيز قوة «الجبهة» فيها.

وتكلم مندوب جبهة عين ماهل الدمقراطية، فواز أبو ليل، فقال: «نحن، شيوعيين وجبهويين، نعمل ونناضل على رؤوس الأشهاد مدافعين عن كرامتنا القومية باعتزاز كبير. أما أعوان السلطة فهم الذين يهربون من وجوهنا ومن عيون الناس لأنهم انفضحوا أمام كل شعبنا».

وتكلمت المربية سميرة دراوشة، المرشحة في قائمة «الجبهة» لمجلس «نعمات» المحلي والقطري فقالت «ان العديد من الفطريات التي لا جذور لها تظهر عشية الانتخابات لكنها ستذبل حتما، بعدها. فأولئك لا يأتون الا في المواسم الانتخابية لسرقة ضمير شعبنا وتزويره، وهم لا يستحقون من شعبنا الا مزبلة التاريخ».

وتكلم المربي راجي منصور، عضو فرع نقابة المعلمين في الناصرة، فقال: «ان الناصرة كلها عائلة واحدة وحي واحد وطائفة واحدة في مواجهة السياسة السلطوية ولا يخرج عن هذا الاجماع سوى ضعاف النفوس والمنتفعين الذين يحاولون التستر على حقيقة أسيادهم المعراخيين والليكوديين والسلطويين عموماً بشن المعركة على أساس شخصي ومحدود. ولكن شعبنا فضحهم وأصبح يعرفهم على حقيقتهم، دعاة للسياسة السلطوية الحاكمة».

وكانت الكلمة الختامية للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فاستهلها بكلمة عن الأدب والثقافة الفلسطينية الحقيقية عزّى، فيها، الأهداف غير النظيفة للقيمين على ما أسموه «مؤتمر الفكر الفلسطيني الأول» حيث استهدفوا، عملياً، تزوير هذا الفكر وتشويه تاريخ الأدب والفكر الفلسطيني التقدمي في فلسطين وفي فترة ما بعد النكبة.

وتحدث حبيبي عن أهمية المعركة الانتخابية في الناصرة في ظل الهجمة السلطوية التي تشارك فيها جوقة الزّاحفين المستسلمين من مختلف الأوساط وتحت مختلف الشعارات وقال: «ليس صدفة ان الناصرة ترفع شعار «تحرير مجلس العمال» من السيطرة المعراخية العفنة. فالناصرة كانت واحدة من أهم المدن التي قامت فيها الطبقة العاملة بتطوير العمل النقابي والكفاحي في فلسطين عن طريق تأسيس «مؤتمر العمال العرب» الذي كان يشكل العمود الفقري للكفاح النقابي الفلسطيني في وجه الاستعمار البريطاني ثم في وجه السلطات الاسرائيلية، فيما بعد. وكان يمثل حوالي ٩٠٪ من العمال الفلسطينيين في البلاد».

وقال اميل حبيبي ان انتصار الناصرة سيكون ليس فقط انتصاراً لكل طبقتنا العاملة وجماهيرنا العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية وانما سنسهمّ عن طريق هذا الانتصار في تثبيت طريقنا الكفاحي ونسهم في وحدة م.ت.ف وفي كل معركة شعبنا من أجل احقاق حقوقه الوطنية والقومية وكذلك الحقوق الطبقية وحقوقنا بالمساواة. وأضاف: «نحن بحاجة الى فرحة وكل عمالنا سيسعدون بفرحتنا القادمة، حتماً».

● الطيرة ●

واختتمت جبهة الطيرة الدمقراطية معركتها الانتخابية باجتماع شعبي حاشد، أمس الأول، (الجمعة). افتتحه وتولى عرافته عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، فدعا أهالي القرية الى الالتفاف، بوحدة صف، حول القيادة الجبهوية المجربة. وقدم في كلمته استعراضاً للقضايا البلدية وطرق معالجتها.

وكانت الكلمة المركزية في المهرجان للنائب الجبهوي ماير فلنر. فأكد ان انتخابات الهستدروت لا تقل أهمية عن انتخابات الكنيست. شارحاً تأثير نتائجها على الحكومة وسياستها.

وتطرق فلنر الى زيارة شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الى اسرائيل. فقال انه جاء «ليطلب المزيد من تخفيض مستوى المعيشة وزيادة البطالة وفرض باقي املاءات ادارته».

وتعرض فلنر الى مواقف «المتكديمت» الاستسلامية، مشيراً الى موقف زعيمها بيلد، مؤخراً، حين قال أنه كان سيؤيد الحكومة لو أنها تبنت خط الوزير فايتسمان «الذي يؤدي الى السلام» في الوقت الذي أعلن فيه فايتسمان، وفي الجلسة ذاتها، عن معارضته اقامة دولة فلسطينية. وتساءل فلنر: «هل أصبحت «المتكديمت» قائمة فايتسمان»؟!

وأعلن فلنر، في كلمته، ان الجيش الاسرائيلي هو الذي يحارب في جزين وليس ما يسمى بجيش جنوب لبنان الذي لا يعدو كونه عصابة مرتزقة تتقاضى، أجرها من اسرائيل. وأضاف فلنر ان اسرائيل لم تنقل فقط عائلات مسيحية من ميناء حيفا وانما نقلت أيضاً جنود الكتائب من حيفا الى بيروت ليحاربوا القوى الوطنية وشعب لبنان.

واختتم فلنر كلمته بالدعوة الى تقوية الجبهة في الهستدروت خدمة لمصالح العمال وخدمة لقضية السلام العادل. وفي مقدمته اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الطيبة ●

واختتمت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء أمس الأول (الجمعة)، سلسلة اجتماعات الأحياء الانتخابية باجتماعين عقد الأول في منزل يونس جبالي وتحدث فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى وجميل أبو راس والدكتور يونس جبالي. وعقد الثاني في منزل ابراهيم محمد ظاهر وتحدث فيه عبد الرحمن حاج يحيى وعبد القادر ظاهر وسالم جبران.

كما أصدرت جبهة الطيبة برنامج قائمتها لانتخابات مجلس عمال الطيبة، تضمن عرضاً سياسياً وافياً واستعراضاً لنشاطات كتلة الجبهة في المجلس.

وكانت جبهة الطيبة عقدت عدة اجتماعات انتخابية في الأحياء: ● في ٨٥/٥/٤ (في منزل عبد الكريم أبو راس وتحدث فيه عبد الحميد أبو عيطة وأسامة مصاروة ومحمد أبو أصبع) وفي ٥/٢ عقد اجتماع نسائي في منزل خضرة أبو راس تحدثت فيه فاتنة أبو راس والدكتور أحمد عراقي. وفي ٥/٦ عقد اجتماع نسائيّ في منزل سلافة عبد القادر تحدثت فيه المضيفة والدكتور يونس جبالي. وفي ٥/٦ عقد اجتماع في حي الرأس تحدث فيه عبد الرؤوف كامل حاج يحيى وأسامة مصاروة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى. وفي ٥/٧ عقد اجتماعان، الأول في منزل سلافة عبد القادر تحدث فيه عبد القادر حاج حسين وإسماعيل قاسم ونجيب الناشف. والثاني في منزل الدكتور أحمد عراقي تحدث فيه عبد القادر ظاهر وأسامة مصاروة وأحمد عراقي.

● جلجولية ●

وعقدت جبهة جلجولية الدمقراطية اجتماعاً شعبياً حاشداً يوم الثلاثاء (٥/٧) افتتحه وتولى عرافته درويش رابي. ثم تحدث سعيد طه، مرشح الجبهة في مجلس عمال بيتح تكفا. تلاه سكرتير جبهة جلجولية، فايز مفاري.

وكانت الكلمة الشاملة للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد». فقدم تحليلاً سياسياً وافياً لآخر التطورات العالمية والمنطقية والمحلية. مشيراً الى المؤامرات التي تحاك لتصفية قضية الشعب الفلسطيني ووجوده ومؤكداً أهمية التصدي لها بوحدة صف وطنية.

ثم قدّم حبيبي شرحاً وافياً عن تطور الطبقة العاملة العربية في فلسطين. واختتم كلمته بالتأكيد على ضرورة «فرط مسبحة» المجالس العمالية المعراخية مثلما فرطت مسبحة السلطات المحلية بعد انتزاع «الجبهة» بلدية الناصرة.

● كابول ●

وكانت جبهة كابول الدمقراطية عقدت اجتماعاً انتخابياً في منزل غازي ريان، يوم الاربعاء (٥/٨)، تحدث فيه رشيد عصفور وخالد شحادة وصليبا خميس. وترأسه وتحدث فيه الكاتب محمد علي طه.

تهانينا الحارة

الى العزيزين رندة زعاترة وجريس سدران بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

و ● انتبه ! ● و

■ غداً (الاثنين)، تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحاً. وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلاً.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً، أيضاً، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● البعنة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● راهط ● شعب.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقباً عنها الى كل لجنة صندوق حتى وان لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لأكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) ـ بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ ـ ١٨ عاماً يستطيعون ان يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصندوق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجّه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المنطقية لتسلّم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع، في مكان سكناك واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في أحد «صناديق المارة» المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية ساعة تسلّم نتائج الانتخابات من الصندوق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق المؤيد الجدّ في يوم الانتخابات الى جانب طواقم الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

* من أجل نصر جبهوي جديد في انتخابات الهستدروت

اجتماعات تنظيمية لكوادر الجبهة عشية يوم الانتخابات

نشيطو الجبهة ومؤيدوها مدعوون للمشاركة في اجتماعات الكوادر التنظيمية وتسجيل أنفسهم وسياراتهم للعمل والمساهمة في تحقيق نصر جديد للجبهة في يوم الانتخابات.

تعقد الاجتماعات اليوم، الأحد ٨٥/٥/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساء كالتالي:

● الحي الغربي: نادي الأخوة ـ جادة بن غوريون ٣٩.

● قيسارية ووادي النسناس والأحياء الأخرى: في نادي المؤتمر: شارع مار يوحنا ٣٩.

جبهة الناصرة الدمقراطية

* اجتماع حي *

□ اليوم، الاحد ٨٥/٥/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت الاخ احمد واكد في «جبل الدولة». يتكلم : النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة * النقابيّ ـ سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة * العامل احمد واكد ـ مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة * يفتتح الاجتماع : نجيب الفاهوم.

مطلب الساعة ـ تقوية «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● بقلم: شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

● تجري غداً الانتخابات [illegible] للهستدروت . وتكتسب هذه الانتخابات أهمية كبرى وذلك لانها تجري في جو من العنصرية [illegible] وفي ظروف استمرار العدوان الصهيوني [illegible] ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني [illegible] عمليات القمع ضد المخيمات [illegible] في المناطق المحتلة العام ١٩٦٧ والهجوم على الحريات الدمقراطية وتشديد القبضة [illegible] ضد طلابنا العرب في الجامعات [illegible] وفي مرحلة تحاك فيها اقذر مؤامرة [illegible] تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وفي ظل [illegible] أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية [illegible] تعصف بالمجتمع الاسرائيلي منذ العام ١٩٤٨ [illegible] الهجوم على لقمة عيش [illegible] وانتشار البطالة [illegible]

وواضح ان جذور هذه الأزمة تكمن في [illegible] التي تنتهجها [illegible] على الاضطهاد [illegible] والقهر والقتل والعدوان والتوسع [illegible] والاستيطان الكولونيالي [illegible] حقوق الشعب الفلسطيني والعداء [illegible] والاتحاد السوفييتي وخدمة المصالح [illegible] ولا يمكن الخروج من هذه الأزمة إلا [illegible] بسياسة السلام العادل [illegible]

[illegible] العمال العرب لا تختلف عن اوضاع [illegible] العربية المزروعة في تراب هذا [illegible] الذي لا وطن لها سواه اذ انهم [illegible] في مجال الأجور وشروط العمل . كذلك هناك تمييز ضد الشبيبة العربية العاملة والطلاب الاكاديميين العرب حيث انهم لا يستطيعون الحصول الا على اعمال موسمية غير مهنية وبأجور زهيدة ، وشروط اجتماعية سيئة . كما ان المكاتب والمؤسسات الحكومية والهستدروتية لا تقبل عاملين عرب بحجة «الأمن» ونتيجة لذلك هناك العديد من الاكاديميين العرب والمهندسين والاطباء عاطلون عن العمل .

وبالنسبة للعاملات فهناك تمييز مضاعف ، كنساء وكعربيات ، حيث يعملن في فروع النسيج ومشاغل الخياطة والمكاتب بأجور منخفضة جداً تتراوح بين ٦٠,٠٠٠ ـ ١٠٠,٠٠٠ شاقل شهرياً وحقوقهن الاجتماعية هزيلة أو غير قائمة بتاتاً .

وهناك تمييز ازاء العمال العرب داخل الهستدروت ايضا ، اذ انه لا يوجد مجالس عمال منتخبة في معظم قرانا ومدننا العربية في المثلث والجليل والنقب وذلك بعكس المدن والمستوطنات اليهودية . كذلك هناك تمييز في خدمات صندوق المرضى «كوبات حوليم» فلا وجود للعيادات في عدد كبير من القرى العربية والعيادات القائمة ينقصها الاطباء ، خصوصاً للاطفال ، والتجهيزات والادوية .. كما أن قرانا العربية تفتقر الى نوادٍ وبيوت للشباب .

وعلى صعيد القيادة الهستدروتية فان القيادة «المعراخية» تنتهج السياسة العنصرية الرسمية ضد العمال العرب حيث انها لا تعترف بالاضرابات التي يعلنها العمال العرب ولجانهم وتحاول ضرب وتفتيت وحدة العمال العرب الذين يشتغلون في الانتاج والخدمات . كما انها تؤيد أسلوب محاكم العمل مثلما أيدت القوانين المعادية للكادحين التي سُنت في الكنيست . بالاضافة الى ذلك فان قيادة الهستدروت المعراخية خانت مصالح العمال وقضاياهم اليومية في توقيع «الصفقات الشاملة» وفي اجهاض وتمييع كفاح العمال النقابي ونضالهم الدؤوب ضد الاستغلال الشنيع وتآكل الأجور ومن أجل حقوقهم النقابية والسياسية . وازاء هذه الاوضاع شن العمال العرب واليهود نضالاً دؤوباً وكفاحاً صلداً ونظموا المظاهرات والاضرابات بقيادة طليعة الطبقة العاملة الثورية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وقام ممثلو الحزب والجبهة بطرح قضايا العمال اليهود والعرب على حد سواء وطالبوا الهستدروت باعلان اضراب قطري لجميع العاملين دفاعاً عن الخبز والعمل والمستقبل السعيد وضد الضربات الاقتصادية المتلاحقة والغلاء المتفاقم وضد البطالة الواسعة والفصل من العمل ومن أجل دفع علاوة غلاء شهرية كاملة ١٠٠٪ .

لقد أثبتت التجربة الغنية ان الهستدروت هي قوة ذات طاقة هائلة . ولكن قيادتها «المعراخية» خنوعة وتتآمر مع اصحاب الأموال والحكومة وتحاول اجهاض كفاح العمال الواعي والمنظم . وان الطريق الصحيح والوحيد لتغيير وجه الهستدروت ولتحويلها الى منظمة طبقية مكافحة شجاعة ومدافعة عن شؤون وقضايا ومصالح العمال هو في تغيير ميزان القوى في الهستدروت لصالح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ القوة المخلصة كل الاخلاص لقضايا الطبقة العاملة المسحوقة والفلاحين .

ان معركة الانتخابات للهستدروت تدور بين الاحزاب الصهيونية المعادية لمصالح العمال وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من جهة وبين الجبهة والحركة اليمينية الرجعية الاستسلامية الانهزامية المسماة «المتكديت» والمتعالية على أبناء وبنات شعبنا الكادحين والمثقفين والتجار الصغار والاكاديميين واصحاب المهن الحرة والتي انكشفت حقيقتها من خلال ممارسات نائبيها في الكنيست (ميعاري وبيلد) ومواقفهما المتنوعة .

ومع اقتراب موعد الانتخابات تقوم الاحزاب الصهيونية ، وكما هو الحال عشية كل انتخابات ، بغزو قرانا ومدننا العربية الصامدة وذلك بهدف تزييف ارادة عمالنا وشبيبتنا الناهضة وضرب وتمزيق وحدة جماهيرنا العمالية المقدسة التي تزداد تماسكاً يوماً بعد يوم . رغم محاولات اليمين الرجعي في الداخل . واجهاض كفاحها المثابر ونضالها العنيد من اجل حقوقها النقابية والسياسية ومن اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل والوطيد . سلام الشعوب بحق الشعوب . واننا لعلى ثقة بأن جماهيرنا العمالية التي تمرست في النضال وتفولذت في معارك الصمود والتحدي قادرة على صفع المتطاولين ولجم جميع المؤامرات السلطوية التي تستهدف وحدتها . أخيراً فان المهمة الاساسية التي تقع على عاتق جماهيرنا الكادحة وشبيبتنا الصاعدة هي الوقوف في وجه «المتكديت» والاحزاب الصهيونية وتقوية الجبهة الدمقراطية ، الوجه المشرق الساطع والقائد الشجاع والمجرب لكفاحنا السياسي والنقابي وذلك من اجل رفع كابوس الظلم والقهر والاضطهاد على الاستغلال الشنيع ورفع مستوى معيشة الشعب العامل وتصنيع قرانا ومدننا العربية ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل .

[illegible] الدول الرأسمالية السبع الكبرى في بون

الدول الامبريالية عاجزة عن حل تناقضاتها وازمتها الاقتصادية السياسية التجارية المتفاقمة

*** المؤتمر يفشل في التوصل الى حل بشأن ازمة التجارة الدولية الرأسمالية * تفاقم التناقضات بين فرنسا والولايات المتحدة الامريكية حول السياسة التجارية التي يجب انتهاجها لاخماد نيران «الحرب التجارية» * التاكتيك الياباني على ساحة السيطرة على اسواق التصريف. * ادارة ريغن تتلقى في المؤتمر ومقرراته عدة صفعات اقتصادية وسياسية * التحفظ من اجراءات واشنطن العدوانية ضد نيكاراغوا ومن «حرب النجوم» ***

● بقلم: احمد سعد ●

■■ بعد ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة أعلن في بون (المانيا الغربية) مساء ١٩٨٥/٥/٤ ، عن إختتام أعمال مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الرأسمالية السبع الكبرى (الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وكندا) . وقبل أن يعلن رئيس المؤتمر، المستشار الالماني الغربي هلموت كول أمام الصحفيين ووسائل الاعلام ، عن نتائج المؤتمر كانت أخبار الفشل قد تسربت وبالتفصيل . وحاول كول ، في تعليقه على البيان الختامي للمؤتمر ، إخفاء حقيقة فشل المؤتمرين في اتخاذ موقف موحد من القضايا الجوهرية التي تواجهها هذه البلدان وجميع البلدان الرأسمالية الصناعية في المجالين : الاقتصادي والسياسي . كما حاول طمس حقيقة التناقضات الحادة بين محاور الامبريالية الثلاثة حول الموقف من تحديد سبل مواجهة القضايا الملحة ، الاقتصادية والتجارية والسياسية ، مثل السياسة التي يجب انتهاجها في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين الدول الرأسمالية الصناعية والعلاقة بين الشرق والغرب والموقف من البرنامج الاستراتيجي النووي الامريكي لغزو الفضاء المعروف باسم «حرب النجوم» وغيرها من القضايا . ففي البيان المشترك الذي قرأه كول جاء تأكيد (انظر «هآرتس» ٨٥/٥/٥) : «ان دول وحكومات المؤتمرين تجد الحاجة ملحة لتأمين وتيرة نمو اقتصادي سريعة والعمل على تخفيف حدة الحواجز الجمركية في مجال التجارة الدولية والتعاون في مجالات تحسين البيئة ... وان الولايات المتحدة الامريكية طالبت بتخفيض عجز الموازنة للحكومات . أما اليابان فقد تعهدت بفتح أسواقها أمام الاستيراد» . أما بخصوص بناء المنظومة الاستراتيجية النووية «الدفاعية» (!) في الفضاء التي تقترحها إدارة ريغن (حرب النجوم) فقد اسمع كول تصريحاً شفهياً ، يعبر عن التأييد بشكل عام ، ولكن بدون أي التزام محدد ، بالمشاركة في المشروع الامريكي .

إن هذه الصيغ الفضفاضة لا تستطيع طمس الجوهر ، والجوهر الأساس هو فشل مؤتمر قمة السبع الكبيرة في التوصل الى أي اتفاق حول القضايا الأساسية التي تؤلف محور الصراع والتناقضات المستعرة بين أنظمة دول هذه المجموعة .

فعلى ماذا تمحور الخلاف ، وتتمحور التناقضات ، التي نسفت أي إمكان لنجاح هذا المؤتمر ؟

□□ نيران «الحرب» التجارية :

أن القضية المركزية التي طرحت على بساط بحث هذا المؤتمر تمحورت حول موضوع التجارة الدولية . وفي هذا الموضوع حاولت وسائل الاعلام الغربية التركيز على التناقضات بين الموقف الامريكي والموقف الفرنسي . فالولايات المتحدة الامريكية اتخذت في مؤتمر القمة موقف الدعوة الى عقد اجتماع سريع في العام ١٩٨٦ لـ «منظمة التجارة الدولية» التي تضم ٩٠ بلداً ومركزها في جنيف . وذلك للتداول حول ايجاد افضل السُبل لِبَرْلَة التجارة الدولية وتخفيف وطأة الحواجز الجمركية التي تحدّ من «حرية» التجارة الدولية وتشدد حدة المنافسة بين الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى . أما الموقف الفرنسي فيتلخص في وضع شروط لعقد مثل هذا الاجتماع وهذه المحادثات ، أهمها إجراء تغييرات واصلاحات في النظام النقدي الدولي والوصول الى اتفاق مبدئي بخصوص حدود المكوس الجمركية وشروط الاعتمادات والقروض (سعر الفوائد ـ أ.س.) .

ان تناقض المواقف بين فرنسا وواشنطن يعكس ، عملياً ، أحد أوجه الصراع والتناقضات الجارية على الجبهة الرأسمالية في ظل تعمق الأزمة العامة للرأسمالية في المرحلة الراهنة كما أنه ليس من باب الصدفة أن تتبوأ التجارة العالمية الرأسمالية و «الحرب» التجارية بين أنظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية وكذلك بين احتكاراتها متعددة الجنسيات هذه المكانة الهامة على ساحة الصراع والمزاحمة والتناقضات منذ بداية الثمانينات . وتتمحور خلفية اشتداد حدة التناقضات في مجال التجارة الدولية على القواعد التالية :

● أولاً : المكانة المميّزة للدولار الامريكي في اطار التداول التجاري ـ النقدي الرأسمالي . فقد أدت مكانة الدولار ، كنائب للذهب ، في أسواق التداول والتبادل التجاري الى خلق العديد من التناقضات ، التي في مقدمتها التناقض بين اتساع نطاق التجارة الدولية وفي اطار كل دولة واتساع نطاق القروض الداخلية والخارجية والسوق المالية بشكل عام وبين محدودية الدولارات كمّاً وضربها نوعياً بسبب الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية . وأدى هذا الوضع الى حقيقة أنه لم يعد في مقدور الدولار القيام بواجبه كنقد عالمي في مجالات التداول . وكان من نتيجة ذلك أزمة النقد التي يواجهها العالم الرأسمالي وعدم ثبوتية النظام النقدي العالمي ولجوء أنظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية في فرنسا والمانيا الغربية وغيرها الى نظام تعويم العملة وربط اسعار عملتها الوطنية التبادلية ليس بالدولار فقط . وهذا بالطبع كان له الأثر السيء في مجال التداول التجاري العالمي . وبالاضافة الى ذلك فان رفع سعر الدولار في أسواق التداول المالية العالمية ورفع نسبة الفائدة البنكية الامريكية كان لها الأثر السيء الكبير على تجارة بلدان اوروبا الغربية . فرفع السعر التبادلي للدولار أدى الى «هروب» رؤوس أموال هائلة في مجالات الاستثمار في فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وغيرها الى الاستثمار المربح في مصارف وبورصة الولايات المتحدة الامريكية . كما أن رفع السعر التبادلي للدولار قد أدّى الى زيادة أسعار القروض والمستوردات (الاستيراد) في دول اوروبا الغربية ، وخاصة النفط . ولهذا ، ليس صدفة ان فرنسا تطالب ، وقبل أي حديث عن لبرلة التجارة الخارجية ، بإجراء اصلاح في النظام النقدي العالمي (الرأسمالي) ، والمقصود ، طبعاً ، ايجاد نظام نقدي ـ مالي بديل للدولار . ولهذا ، ايضاً ، طالبت فرنسا في المؤتمر ايجاد سوق عملة مستقر يؤدي الى ثبوتية العملة بدلاً من نظام تعويم العملة .

● ثانيا : أدّت الأزمة الاقتصادية العميقة والمدمرة التي اجتاحت البلدان الرأسمالية الصناعية الى تعميق حدة التناقضات والمنافسة التجارية بين محاور الامبريالية الثلاثة (الولايات المتحدة الامريكية ومجموعة السوق «المشتركة» واليابان) . فالتفاوت في وتيرة الخروج من اوحال الأزمة ، وفي وتيرة النمو الاقتصادي بين البلدان الصناعية الرأسمالية الكبرى ، قد أدى الى تسعير حدة «الحرب التجارية» فيما بينها . إذ لجأ كل نظام الى اتخاذ الاجراءات الوقائية ، وخاصة في مجال التجارة الدولية ، حيث فرضت المكوس الجمركية والتقييدات المختلفة على الاستيراد الخارجي بهدف حماية مصالح الاحتكارات «الوطنية» في كل بلد .

● ثالثاً : دخول عامل جدّي الى سوق المزاحمة الامبريالية في الثمانينات ، فقد اصبح للتقدم العلمي ـ التكنولوجي الأثر الهام على تحديد مكانة كل متنافس في سوق المزاحمة الامبريالية . ويبرز هنا ، بشكل واضح ، غمر الاسواق بالسلع والمواد التقنية الالكترونية الدقيقة والمعقدة . واذا كان في السابق يدور الصراع والمنافسة التجارية بين الدول الصناعية الرأسمالية حول أسواق تصريف السيّارات ومصنوعات النسيج ـ «حرب السيارات» و «حرب النسيج» ـ فان ما يميّز سنوات الثمانينات هو «حرب الالكترونيكا» واشتداد حدة المزاحمة الامبريالية للسيطرة على الاسواق العالمية لتصريف المنتوجات الالكترونية المعقدة والدقيقة . ويشتد الصراع في هذا المجال بين اليابان والولايات المتحدة الامريكية وبلدان مجموعة السوق «المشتركة» . ويبرز هنا دور اليابان واحتكاراتها التي استطاعت ، خلال فترة قصيرة زمنياً ، «غزو» وغمر اسواق بلدان اوروبا الغربية بالبضائع الالكترونية الدقيقة ومنافسة الولايات المتحدة الامريكية في عقر دارها . فلازاحة المنافسين وضمان السيطرة على اسواق اوروبا الغربية لجأت اليابان الى اتباع التاكتيك التالي ، وبالاحرى السياسة التجارية التالية : بدعم من وزارة التجارة اليابانية ـ تقديم سوبسيديا ـ تقوم الشركات الاحتكارية اليابانية بتخصيص رأسمال هائل للبحث العلمي ـ التكنولوجي ولتطوير منظومات جديدة متطورة من المصنوعات الالكترونية . وبعد التطوير تقوم بانتاج وتصدير كميات هائلة من المصنوعات الجديدة الى أسواق اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . وبهذه الطريقة تضمن ، عن طريق غمر الاسواق وبأسعار مقبولة نسبياً ، السيطرة على سوق هذه المصنوعات، هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فان تطوير هذه الانواع الجديدة وغمر اسواق الغرب ببضائعها يجعل من غير المربح اقتصادياً أن تنتهج البلدان الغربية وامريكا مصنوعات مشابهة . وهذا يؤدي الى أن تحتكر المنتوجات اليابانية الالكترونية الاسواق .

وقد ساعد اليابان ، في احكام سيطرتها ايضاً ، أن مصروفات اليابان على سباق التسلح أقل بكثير نسبياً من مصروفات الولايات المتحدة الامريكية الهائلة ومن مصروفات اعضاء حلف الاطلسي من بلدان اوروبا الغربية . كما أن تكاليف الانتاج في اليابان بالنسبة للاحتكارات اليابانية أقل من البلدان الأخرى نسبياً . وهذا يعطي إمكانية إضافية للمناورة في الاسعار في المزاحمة التجارية العالمية . ولهذا تشهد بعض المعطيات بخصوص دور اليابان في «الحرب التجارية الالكترونية» على ما يلي : في السنة ١٩٨١ بلغ مجمل مبيعات اليابان من الادوات والمصنوعات الالكترونية الاستهلاكية ـ راديوهات وتلفزيونات وفيديوهات وساعات الخ ... (٥٠٪) من مجمل المبيعات العالمية . بينما بلغت حصة اوروبا الغربية ٣٠٪ والولايات المتحدة الامريكية ١٥ ـ ٢٠٪ (انظر مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» عدد ١٩٨٥/٤) .

وقد غمرت اليابان اسواق اوروبا الغربية بالتلفزيونات الملونة والفيديوهات الملونة والساعات ، مما أدى الى ضرب هذه المنتوجات في تلك البلدان . فعلى سبيل المثال في العام ١٩٨٢ باعت اليابان ٥ ملايين من الاجهزة الالكترونية ـ فيديوهات وتلفزيونات ومسجّلات ... أي أكثر بـ ٤ مرات مما باع احتكاري «فيليبس» الهولندي المشهور و «جروندينغ» الالماني الغربي الشهير . ولذلك ، فأمام هذا الوضع اتخذت مجموعة بلدان «السوق المشتركة» في اجتماعها الدوري في بروكسل العام ١٩٨٣ قراراً بفرض قيود جمركية على الاستيراد الياباني ، حيث فرضت تعريفة جديدة ، كما حدّدت استيراد (١٠) انواع من البضائع اليابانية الالكترونية وأن لا يتعدى مجمل استيراد هذه البضائع الى مجموعة السوق بأكثر من ٤ مليار دولار . ورفعت التعريفة الجمركية على هذه البضائع من ٩٫٥٪ الى ١٩٪ («الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» ، ٨٥/٤) . كما انتهجت اليابان خطوة عقابية بفرض تقييدات وحواجز على الاستيراد الاجنبي . وقبل انعقاد مؤتمر القمة الحالي في بون انتقدت دول الغرب اليابان بسبب فائضها التجاري الضخم مع دول الغرب ، حيث بلغ فائض التصدير الياباني على الاستيراد من الغرب في نهاية العام ١٩٨٤ ما مقداره ٤ مليارات دولار . ولهذا طالبت حكومات اوروبا الغربية اليابان بأن تقوم بعدة اجراءات ، في مقدمتها فتح أسواقها لاستقبال واستيراد البضائع المصنعة الجاهزة من الغرب . (الاذاعات ١٩٨٥/٥/٣) .

ولا يقل وطيس هذه «الحرب التجارية» بين الولايات المتحدة الامريكية وكل من محور اليابان ومجموعة السوق «المشتركة» وتضغط ادارة ريغن ـ التي تعاني عجزاً تجارياً متفاقماً يبلغ اكثر من ٢٠٠ مليار دولار ـ على حكومة ناكاسوني في اليابان في سبيل اعطاء امتيازات، وتخفيض التعريفة الجمركية لبضائع الاحتكارات الامريكية المصنعة وبضمنها الالكترونية . كما تضغط ادارة ريغن على اليابان لضمها الى المخطط الاستراتيجي الامريكي العدواني في منطقة جنوب شرق أسيا ، وذلك عن طريق عسكرة الانتاج الياباني والاستفادة من القدرات العلمية ـ التكنولوجية اليابانية في تطوير منظومات جديدة من الاسلحة الامريكية . ولهذا ، ايضاً ، تضمن الولايات المتحدة الامريكية لاحتكاراتها امكانية جديدة لاضعاف منافس جدي كاليابان في سوق المزاحمة التجارية . ولهذا ليس صدفة ، ايضاً ، دعوة اليابان الى المشاركة في مشروع «حرب النجوم» .

وأخيراً ، فان أحد أسباب تصعيد حدة «الحرب التجارية» بين محاور الامبريالية يرجع الى التغييرات الجارية على ميزان الصراع العالمي . ففي ظروف انتهاج ادارة ريغن لسياسة تأجيج «الحرب الباردة» وتصعيد وتيرة سباق التسلح تشتد ، اكثر ، حدة التناقضات الامبريالية في المجال الاقتصادي ـ التجاري . ففي ظروف الأزمة الاقتصادية العميقة التي تجتاح العالم الرأسمالي ليس من السهل على بعض البلدان الرأسمالية وبعض الاحتكارات في مجال الانتاج المدني التفريط بسوق واسعة ، مثل سوق البلدان الاشتراكية . ولهذا نجد أن العديد من بلدان اوروبا الغربية ترفض سياسة فرض «الحصار الاقتصادي» على البلدان الاشتراكية ، فهي المتضرر الأساس من وراء ذلك ، كما أن بعض الاحتكارات واصحاب الانتاج المدني معنيون ، جداً ، بتنقية الاجواء الدولية ويريدون الانفراج الدولي وتحسين العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وباقي بلدان المنظومة الاشتراكية ـ لأن ذلك من مصلحتهم .

هذا بالاضافة الى أن بعض البلدان النامية تتحرر ، تدريجياً ، من نير التبعية للسوق الامبريالية . فبمساعدة الاتحاد السوفييتي تبني قاعدتها الصناعية والزراعية المتطورة . الأمر الذي يؤدي الى تضييق نطاق سوق البلدان الرأسمالية الصناعية الكبرى . كما يؤدي الى زيادة حدة الصراع فيما بينها لضمان تدفق وتصريف بضائعها الجاهزة في البلدان النامية .

□□ صفعات سياسية لادارة ريغن :

حاول ريغن ، في «مؤتمر القمة الاقتصادي» ، ابتزاز صك الموافقة من المؤتمرين على المشاركة في برنامجه الجنوني «حرب النجوم» . وعمل ريغن على أن يكون تحقيق هذا الهدف القضية الأساس في المؤتمر والمكسب الأساس لمحصلة المحادثات والابحاث . ولتحقيق ذلك ، وللاعراب عن حسن ادارة ريغن وعلاقتها الحميمة مع حكم اليمين المحافظ في بون والمستشار كول ، قام ريغن بزيارة مقبرة النازيين في بتبورغ . كما ارسل مستشاريه الى طوكيو ولندن قبل انعقاد المؤتمر . وماذا كانت النتيجة ؟ ففي الوقت الذي أعلن فيه رئيس حكومة اليابان ، قبل امتطائه الطائرة من طوكيو الى بون ، «انه يتفهم خطوة ادارة ريغن بخصوص «حرب النجوم» . في هذا الوقت كانت مئات ألوف اليابانيين تدين عبر مظاهراتها الضخمة الخطوة الجنونية لسباق التسلح النووي التي تنتهجها ادارة ريغن وتطالب حكومة اليابان عدم الدخول مع واشنطن في هذه المغامرة الكارثية . وفي بون وألمانيا الغربية استقبل مئات ألوف الالمان الغربيين من انصار السلام الرئيس ريغن بالمظاهرات الضخمة الاستنكارية وبالحجارة والبيض الفاسد الذي حطم زجاج قصر المؤتمر» («يديعوت احرونوت» ٥/٥) . وفي البيان الختامي للمؤتمر ولم ترد فقرة حول برنامج «حرب النجوم» ـ («معاريب» ٥/٥) . ورغم الضربة الكلامية لهلموت كول فان المؤتمر قد وجه صفعة سياسية للرئيس ريغن ونظامه ، اذ لم يتخذ موقفاً مؤيداً لبرنامجه الجنوني . هذا بالرغم عن اعلان المؤتمرين تأييدهم لموقف الولايات المتحدة في محادثات جنيف مع الاتحاد السوفييتي . وقد عبر الرئيس الفرنسي عن موقف بلاده صراحة ، اذ اعلن في مؤتمر صحفي بعد اختتام اعمال المؤتمر : «ان فرنسا ترفض دعوتها للمشاركة في تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية» ـ (الصحف ٥/٥) .

كما أكدت الصحف ـ (اقرأ «معاريب» ٥/٥) : «ان المؤتمر وجه صفعة سياسية أخرى لادارة ريغن ، اذ اعلنت دول اوروبا الغربية وكندا عن تحفظها من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على نيكاراغوا».

□□ المحصلة :

ان نتائج هذا المؤتمر تؤكد فشل الامبريالية في مواجهة تناقضاتها الحادة في العصر الراهن . كما تؤكد عجز الامبريالية عن مواجهة أزمتها وفي ايجاد الحلول الجذرية لها لتخطيها .

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
اعلان بخصوص صندوق القدس للمنح

* نعلن عن توفر نماذج منح من صندوق القدس في واشنطن لكل الراغبين بذلك.

وعليه يمكن الحصول على النماذج في الجامعات من قبل اعضاء الاتحاد واللجان او بالمراسلة على العنوان المدوّن أدناه.

* اما بخصوص طلاب الثواني عشر فنزف اليهم بشرى ان الاتحاد واللجان نجحوا في انجاز مكسب جديد وهو تعميم المنح على طلاب السنة الاولى وعليه يمكن لطلاب الثانويات المسجلين الحصول على النموذج ونفضل ان تطلبوا النماذج بشكل جماعي اذا امكن لتسهيل مهمة ارسالها.

* لقد حصّلنا انجاز آخر للسنة القادمة ٨٦/٨٥ وذلك بزيادة عدد المواضيع الدراسية التي يحصل دارسيها على المنح، وعليه تلفت نظر الطلاب العرب.

لتسهيل المعاملة تتم ترجمة المستندات عن طريق الاتحاد القطري والقضاء.

الاتحاد القطري للطلاب
الجامعيين العرب ـ حيفا
ص.ب. ٤٥١٦٠

بلدية الناصرة ـ وزارة الصحة
اعلان الى اهالي الناصرة

استمراراً للنهج المتبع في كل سنة، ولتلافي وقوع حوادث مرض شلل الاطفال ولمنع اصابة اطفال كانوا قد طعّموا في السابق والنتائج الخطيرة لهذا المرض قررت وزارة الصحة بالتعاون مع بلدية الناصرة القيام بحملة تطعيم لجميع الاطفال الذين بلغوا سن الشهرين وحتى سن ثلاث سنوات. لذلك ندعو جميع اهالي الناصرة لتطعيم اطفالهم ضد مرض شلل الاطفال في المراكز التالية ـ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً.

* يوم الجمعة ٨٥/٥/١٧ :
١ ـ مركز رعاية الام والطفل في حي العمارة ـ قرب «جبوه».
٢ ـ مدرسة حي بير الامير.
٣ ـ مدرسة بير ابو الجيش ـ حي القاخورة
٤ ـ نادي حي شيكون العمال العرب.
٥ ـ مدرسة حي المسلخ ـ جبل حمودة.

● يوم الجمعة ٨٥/٥/٢٤
١ ـ مدرسة حي الحرش أ ـ بناية السيد وليد ابو احمد.
٢ ـ مركز رعاية الام والطفل ـ الحي الشرقي، ملك السيد كريم ابو ربيع.
٣ ـ مركز رعاية الام والطفل ـ حي الصفافرة ـ ملك السيد عبدالله ابو سمرة.
٤ ـ مركز رعاية الام والطفل ـ حي الكروم ـ ملك السيد محمود سويدان.

يرجى من جميع الامهات احضار اطفالهن الى اقرب مركز في اليومين المذكورين مع احضار دفاتر التطعيم.

وزارة الصحة ـ بلدية الناصرة

رياضة

يوم رياضي حافل في مجد الكروم

● مجدالكروم ـ من وليد صغير ـ لبّى طلاب المدارس في مجدالكروم نداء المجلس المحلي في القرية للمشاركة في يوم رياضي حافل جرى في الرابع من ايار الحالي. وحضر اليوم عددٌ كبير من اهالي القري لتشجيع اولادهم.

افتتح المهرجان السيد نجيب صغير، مركز الرياضة في القرية بكلمة عن العوائق التي تحول دون السير قدما في الناحية الرياضية تلاه السيد سمير خطيب، مركز اللجنة الرياضية في المجلس ونائب رئيس المجلس المحلي فحث الاهل على دعم النشاطات الرياضية ثم تحدث المفتش علي اسدي مشيرا الى اهمية مثل هذه النشاطات.

وكان مسك الختام كلمة رئيس مجلس مجدالكروم المحلي، محمد مناع مؤكداً واجب رعاية مثل هذه الاعمال والمهرجانات واضاف : علينا العمل من اجل صيانة مكاسبنا. وقاطع كلامه المفتش اسكندر نحاس فاعلن حصول مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة على العلامة الواقية (تسيون مجين).

ثم اعلنت الموسيقى الافتتاح العملي للمهرجان رافقتها حركات الفرقة الرياضية التابعة للقرية بمراقبة مدرب الفريق عبد الوهاب سرحان ساعده المعلمان محمود خلايلة وآمنة يزبكي. ثم بدأت مسابقات الركض والقفز العالي والقفز العريض.

وفيما يلي اسماء الفائزين الثلاثة الاوائل في كل سباق :

● (٦٠) م للصفين الخامس والسادس [بنات]: هالة سبع؛ ليندا زرقاوي؛ عفاف بدران؛

● (٦٠) م للصفين الخامس والسادس [بنون]: زياد ادريس؛ وائل حريكة؛ نصري كيوان؛

● (٦٠) م للصفين الثالث والرابع [بنون]: خالد سبع؛ ناصر بياضي؛ وسام ايوب؛

● (١٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنون]: سامي كريس؛ عزيز مناع؛ نزيه اسدي؛

● (١٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنات]: حفيظة خلايلة؛ فاطمة خلايلة؛ جميلة الشيخ محمد؛

● (٢٠٠) م للصفين الخامس والسادس [بنون]: وليد عيسى؛ نصري كيوان؛ نصير كيوان؛

● (٢٠٠) م للصفين الخامس والسادس [بنات]: كنانة خلايلة؛ هالة سبع؛ جلاء فرحات؛

● (٤٠٠) م للصفين التاسع والعاشر [بنات]: نجاح يزبكي؛ فادية سرحان؛ نائلة عثمان؛

● (٤٠٠) م للصفين التاسع والعاشر [بنون]: ياسين كيوان؛ عماد سرحان؛

● (٤٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنات]: لبنى فرحات؛ هالة بكري؛ فاطمة سرحان؛

● (٤٠٠) م للصفين ١١ و١٢ [بنون]: عزيز مناع؛ سامي سريس؛ خليل عساف؛

● (٨٠٠) م للصفين التاسع والعاشر [بنات]: وجيهه دياب؛ شادية سلامة؛ مريم بشر؛

● قفز عال [اعدادية]: رجيهة ذياب؛ تغريد خلايلة؛ فاطمة خلايلة؛

● قفز عريض [اعدادية]: ختام الشيخ محمد؛ ميمونة خلايلة؛ زينات سرحان؛

● قفز عريض للثالث والرابع [بنون]: اشرف صغير؛ محمد كيوان؛ شاهين شاهين؛

● قفز عريض للثالث والرابع [بنات]: شهرزاد خلايلة؛ منال سلامة؛

● قفز عال للثالث والرابع [بنون]: معتز منصور؛ زياد ناصر؛ ناصر ذياب؛

● قفز عال للثالث والرابع [بنات]: منال سلامة؛ شهرزاد خلايلة؛ سهير عثمان؛

● قفز عال للخامس والسادس [بنون]: منير كيوان؛ صبحي مناع؛ اشرف صغير؛

● قفز عال للخامس والسادس [بنات]: اخلاص سرحان؛ صفاء نصراوي؛ نزلة سرحان؛

● قفز عريض للخامس والسادس [بنون]: منير كيوان؛ نصري كيوان؛ وليد عيسى؛

● قفز عريض للخامس والسادس [بنات]: وئام سرحان؛ نزلة سرحان؛

● قفز عال للتاسع والعاشر [بنون]: بلال فرحات؛ معتصم خلايلة؛ بهاء كريم؛

● قفز عال لبنات الاعدادية: هناء مناع؛ دورين جابر؛ ايمان كيوان؛

● قفز عريض للثانويين [بنون]: عزيز مناع؛ نزيه اسدي؛ محمود تبتي؛

● قفز عريض للثانويين [بنات]: حفيظة خلايلة؛ فاطمة خلايلة؛ فاطمة سرحان؛

● مسابقة ركض بالاكياس للثالث والرابع [بنات]: سامية حمدان؛ اسمهان مناع؛ ايمان مناع؛

● مسابقة ركض بالاكياس للثالث والرابع [بنون]: اياد ديب؛ اشرف صغير؛ سائر شعبان؛

هذا واختتم المهرجان بمباراة لكرة القدم بين منتخب المعلمين وبين فريق الاهلي مجدالكروم انتهت بالتعادل ١:١. ثم وزعت الميداليات على جميع الفائزين.

□ اليوم، الاحد

لقاء لنجوم الكرة في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تنظم المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لقاء وديا بكرة القدم المصغرة يشارك فيه عدد من نجوم كرة القدم المعروفين وذلك في قاعة «متناس» في «نتسيرت عليت».

ويأتي هذا النشاط ضمن النشاطات الاجتماعية للمدرسة وسيرصد ريعه لدعم صف المكفوفين الاعدادي الوحيد في الناصرة.

وابدى النجوم، التالية اسماؤهم، استعدادهم للمشاركة في اللقاء : زاهي ارملي وموشي سلكتر وشالوم ليفي وافي ران (مكابي حيفا) ورفعت ترك (هبوعيل القدس) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وشفيق الهزيل (مكابي بيتح تكفا) ومجيد سلباق (مكابي شفاعمرو) ومحمد زعبي وجابر ابو احمد (مكابي اخاء الناصرة) وجميل زعاترة (شباب الناصرة) وشالوم روكبان.

المصارع كيڤين ڤون اريك يزور البلاد

حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» الرياضي ـ جاءنا من «شركة ب.ت. ـ تنظيم استعراضات» المسماة ايضا «جماعة ڤون اريك» ان المصارع المعروف كيڤين ڤون اريك سيحل ضيفا على الشركة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ويمكث في البلاد مدة اربعة ايام.

ويقضي كيڤين يومه الاول في تل ابيب حيث يزور استاد «ياد الياهو» حيث سيلعب مع شقيقه وعدد من المصارعين في شهر اب القادم ثم يزور فندق «دان» حيث سيقيم المصارعون خلال مكوثهم في البلاد ثم يزور «معهد اللياقة البدنية ـ ايتان» في رمات غان لفحص المعدات التدريبية.

وفي اثناء وجوده في تل ابيب يمنح كيڤين «صوت اسرائيل» بالعبرية والتلفزيون الاسرائيلي بالعربية مقابلتين خاصتين ثم يتجول في شارع ديزنغوف بعدها يسافر الى طبريا.

وفي اليوم الثالث (٨٥/٥/٢٣) يقوم كيڤين بزيارة الى مدينة الناصرة وعدد من قرى الجليل الغربي ثم يمكث في نهريا حيث حصلت شركة «شتراوس» على حق تسويق منتوجات حليب تحمل اسم اللاعب وصورته. ثم يتجول في حيفا ويزور دالية الكرمل وعسفيا حيث يلتقي المعجبين ويلتقط الصور معهم ويقضي ليلته الاخيرة في البلاد في فندق «دان» الكرمل.

ويعود كيڤين الى تل ابيب يوم الجمعة (٨٥/٥/٢٤) حيث يقضي يوما كاملا على شواطىء البحر ثم يجري معه «صوت اسرائيل» بالعبرية مقابل اخرى. وفي صبيحة اليوم التالي يغادر البلاد عائدا الى الولايات المتحدة.

وتم ترتيب موعد اجراء مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» الرياضي مع كيڤين ڤون اريك ستنشر تفاصيلها في احد الاعداد القادمة.



● كيڤين ڤون اريك

تاج البطولة لم ينقذ فريق برشلونة من أزماته المادية !

■ لم ينقذ تاج البطولة الاسبانية الذي فاز به فريق برشلونة هذا الموسم ، الفريق من أزماته المادية في اعقاب انخفاض عدد المتفرجين في مبارياته البيتية .

وعلى الرغم من النجاح الرائع الذي سجله الفريق الاسباني هذا العام واندفاعته السريعة نحو تاج البطولة يتبين ان معدل المتفرجين لمباراة الفريق البيتية انخفض بـ ... عشرين ألف متفرج ، ففي حين كان المعدل في نهاية الموسم الفائت ١٠٢,٠٣٩ متفرجاً فإن معدل المتفرجين هذا الموسم انخفض الى ٨٣ ألف متفرج !

ومما لا شك فيه ان سبب انخفاض عدد المتفرجين هو دييغو مارادونا الذي لعب للفريق الاسباني في العامين الماضيين . وبالرغم عن انه لم يحقق المرجو منه من اداء رائع فان الفريق تمتع بحضور اكبر عدد من المتفرجين لمبارياته البيتية ليسجل بذلك رقماً قياسياً عالميا .

ويعزو المراقبون الرياضيون مسألة هبوط عدد المتفرجين للمباريات اجمالاً في اسبانيا الى النتائج السلبية التي سجّلها المنتخب الاسباني في نهائيات ١٩٨٢ والى الخلافات المستمرة بين لاعبي الفرق واداراتها مما أدى الى اعلان الاضراب اكثر من مرة .

وتشير الارقام الى ان (٩٨) ألف متفرج حضروا لقاء برشلونة البيتي مع فريق اشبيليا . وحضر لقاء برشلونة ـ بتيس خمسة وتسعين ألف متفرج ولكن خيبة الأمل الكبيرة كانت في لقاء برشلونة ـ ريال سرغوسا وحضره عشرون ألف متفرج فقط وهو رقم قياسي سلبي لم يشهد فريق برشلونة مثيلاً له منذ (٣٣) عاماً !

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٥/١٨ □

* الاسبوع التاسع والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

ب. القدس ـ مـ. بيتح تكفا	١:صفر
ب. تل ابيب ـ مـ. حيفا	١:صفر
هـ. حيفا ـ مـ. يفنه	٢:١
هـ. تل ابيب ـ هكواح	١:١
مـ. نتانيا ـ بئر السبع	١:١
مـ. يافا ـ هـ. اللد	١:صفر
هـ. بيتح تكفا ـ شمشون	صفر:١
كفار سابا ـ مـ. تل ابيب	صفر:صفر

● في الدرجة القطرية ●

ب. حيفا ـ بني يهودا	٣:١
مرمورق ـ طبريا	٣:١
كريات شمونة ـ عيفدار	صفر:٢
يهود ـ الخضيرة	١:صفر
رمات هشرون ـ اشكلون	١:صفر
هـ. رمات غان ـ هـ. القدس	صفر:٦
ب. الرملة ـ مـ. شعرايم	٢:١
ريشون ـ حولون	٢:١

* الاسبوع الاخير *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور ـ المكر	١:صفر
افيكيم ـ مجد الكروم	صفر:صفر
هـ. نهريا ـ شباب عكا	٢:٢
بيالك ـ شباب طمرة	٥:١
ابو سنان ـ اكسال	٣:٢
مـ. عكا ـ ب. نهريا	٢:٢
كفر سميع ـ معلوت	٢:١

[المنطقة الشمالية ب]

ام الفحم ـ المجيدل	١:صفر
ع. كفار سابا ـ يكنعام	١:صفر
باقة الغربية ـ بيت اليعزر	١:صفر
عسفيا ـ غ. اولغا	٢:٣
الطيبة ـ الدالية	٢:٢
نحلئيل ـ سولم	٢:١
ع. حيفر ـ كفر قرع	صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

كفار سابا ـ نفيه غولان	صفر:صفر
اوريهودا ـ كتمونيم	٢:٣
مـ. هرتسليا ـ مـ. يهودا	١:٢
كفر قاسم ـ ش. هزراح	صفر:٢
كفار شلم ـ جلجولية	٤:٢
رمات هشرون ـ هـ. هرتسليا	صفر:صفر
الطيرة ـ الرملة	١:صفر

[الرقم الوارد في يسار الجدول يشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب]

* اخبار عالمية.. اخبار عالمية.. *

بطولة ثانية لبوردو

● ضمن فريق بوردو لنفسه، يوم الثلاثاء الماضي، الفوز ببطولة دوري فرنسا (بكرة القدم) لهذا الموسم بعد ان فاز على فريق ستراسبورغ بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل باتستون وجيريز ولاكومب اهداف الفوز. وهكذا اصبح فارق النقاط بين بوردو، في المرتبة الاولى وبين نانت في المرتبة الثانية ست نقاط مع بقاء ثلاث مباريات حتى نهاية الدوري وهذه هي البطولة الثانية على التوالي لفريق بوردو.

ووصل نجاح فريق بوردو حتى الان الى نسبة ٨٠٪ اذ فاز بـ ٥٦ نقطة في المباريات الـ (٣٥) التي لعبها حتى الان.

ريال مدريد ـ ڤيدوتاون ٣:صفر!

فاجأ فريق ريال مدريد الاسباني فريق ڤيدوتاون الهنغاري في عقر داره وهزمه بالنتيجة ٣:صفر في المباراة الاولى بين الفريقين للفوز بكأس «اوفاه». سجل غونزالس ـ مايكل وكارلوس سنتليانا وخوانتيتا اهداف الفوز امام (٣٠) الف متفرج.

ويجري لقاء الاياب بين الفريقين في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في مدريد.

النار تلتهم صور بيليه!

● التهمت النيران، صباح الاحد الماضي اكثر من (١٥) الف صورة للاسطورة الكروية، بيليه دأب على جمعها مصوّر برازيلي خلال (٢٢) عاما..!

وقد استعمل المصور قسما من الصور التي جمعها في الكتاب الذي نشره مؤخرا «عهد بيليه». وعقب هذا المصور على الحادثة قائلا: «لا يمكن تقدير قيمة الضرر. انه ليس ضررا شخصيا انما ضياع مادة ذات اهمية تاريخية بالغة»!

ساوتهول ـ لاعب الموسم في انجلترا

● اختير نوبل ساوتهول، حارس مرمى فريق افرتون افضل لاعب في انجلترا للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وذلك في استفتاء بين مراسلي الصحف الرياضية في انجلترا.

ووقع الاختيار على ساوتهول بفضل مساهمته الكبيرة في فوز فريقه ببطولة الدوري في انجلترا لهذا الموسم ودفع منتخب ويلز الى قمة لائحة المجموعة الاوروبية السابعة التي تجري المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم.

وهذه هي المرة الاولى منذ سبع سنوات يفوز فيها لاعب من فريق افرتون بهذا اللقب الرفيع.

مارادونا وباساريلا يعودان الى الارجنتين

● لعب دييغو مارادونا ودانييل باساريلا، يوم الخميس الماضي في صفوف منتخب الارجنتين الذي اجرى مباراة حبية مع منتخب باراغواي وذلك بعد ان عادا، يوم الثلاثاء الماضي، الى بوينس ايرس قادمين من ايطاليا حيث يلعبان لفريقي نابولي وفيورنتينا.

وغادر اللاعبان الارجنتينيان ايطاليا عائدين الى مسقط رأسيهما على الرغم من قرار اتحاد كرة القدم الطلياني بعدم السماح للاعبين الاجانب في الفرق الايطالية بترك فرقهم قبل نهاية الموسم الكروي الحالي، في الثاني والعشرين من هذا الشهر.

وهكذا لبى مارادونا وباساريلا طلب اتحاد الكرة الارجنتيني بالعودة الى الارجنتين والانخراط في صفوف المنتخب الذي يستعد لخوض المباريات التمهيدية للفوز بكأس العالم خاصة بعد هزيمته امام البرازيل بهدف مقابل هدفين.

الاطباء العرب نموذج للانسانية

* بقلم: مفيد صيداوي *

كان من الممكن ان تنتهي المباراة بين فريق هبوعيل برطعة ورأس العين بشكل طبيعي او عادي.. وربما ببعض الشتائم البذيئة من بعض العنصريين لكن المباراة التي جرت على ملعب كفر قرع في المثلث ابت الا ان تنتهي بحدث انساني لا يمكن المرور عنه هكذا بل اضطرت صحيفة «معريب» يوم (٨٥/٤/٢٨) الى الاشارة له ولو تحت عنوان متواضع «اطباء عرب انقذوا حارس مرمى راس العين»

قلت هذه المباراة التي انتهت رسميا بنتيجة (٣ ـ ١) لصالح برطعة وعمليا بحدث انساني قام به ثلاثة اطباء عرب من ابناء كفر قرع هم عصام قربي والاخوان توفيق ورفيق مصالحة واللاعب موعد كبها (هبوعيل برطعة) الذين انقذوا اللاعب آلي مزراحي من الموت الزؤام..

وقد التقيت على اثر الحادث الطبيب توفيق مصالحة احد المشاركين في عملية الانقاذ لأنقل لقراء «الاتحاد» بعض تفاصيل الحادث.

● د. توفيق، كيف علمت عن الحادث ؟

كنت في عيادتي.. واستدعيت من قبل المتفرجين وجمهور البلدة وحالاً ذهبت وهناك التقينا ثلاثة اطباء انا ورفيق مصالحة (اخي) وعصام قربي.

● كيف كانت حالة حارس مرمى راس العين ؟ وماذا فعلتم ؟

لقد وقع آلي على الارض في اثناء اللعب وفقد الوعي ولذا فقد السيطرة على اللسان لعدة دقائق واللسان سد مجرى التنفس وكاد يختنق. وهناك وجدنا اللاعب موعد كبها من برطعة وقد فتح لسان اللاعب وشده بعصا للحيلولة دون منع اللسان من اغلاق مجرى التنفس تماما. وقد وجدنا في مجرى التنفس افرازات زائدة ومجموعة تخثرات من الدم التي كانت في مجرى التنفس وسدته، بدأنا باخراج هذه الافرازات واجراء عملية التنفس الاصطناعي وعملية الاحياء حتى نعيد الوعي... واعيدت له قدرة السيطرة على حركة اللسان.

بعد خروجه من حالة الخطر نقلناه بسيارة الشرطة التي كانت في الملعب وجرى اتصال لاسلكي بالاسعاف الاولي حيث التقينا بالقرب من كركور وهناك اجرينا تغذية بواسطة السوائل في داخل الدم مباشرة مع الاكسجين لعملية التنفس.

● ماذا كان رد الفعل لدى الجمهور والمسؤولين ؟

كانت هناك دهشة من السرعة والاهتمام.... والجميع قدموا لنا جزيل الشكر وطلبوا العناوين من الاطباء الذين اشتركوا في الانقاذ وطبعا طلبوا تقديم ايصالا بالاجرة!! ولكننا جميعا رفضنا اخذ اجرة وقلنا لهم حرفيا ان حياة الانسان لا تقدر بالنقود

● ما رأيك بردود الفعل لدى الجمهور اليهودي المرافق ؟!

كان واضحا للجميع ان الجمهور اليهودي لم يكن متوقعا ان يكون الاهتمام بهذا الشكل ولا من القدرة المهنية للاطباء العرب في داخل قرية عربية مثل كفر قرع.

[واخيرا شكرنا الدكتور توفيق وطلبنا تحميل شكرنا لزملائه واعتزاز قراء «الاتحاد» الرياضي وشعبنا كله بهذا السلوك الانساني المشرف]

* تهانينا الحارة *

الى علي علي الصالح وعروسه بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال للفرحة التامة.

سندس وروزوف شمشوم ـ الناصرة

اعلان بلدية الناصرة

بشأن دفع الضرائب للسنة المالية ٨٦/٨٥

اخي المواطن بقي امامك ٣ ايام لدفع الضريبة المالية للسنة المالية ٨٦/٨٥.

* كل من يتسلّم لغاية هذا اليوم تباليغ دفع الضرائب للسنة ٨٦/٨٥ بإمكانه دفع ضرائبه المخفضة في قسم الجباية بالبلدية والحصول على ايصال بذلك.

* كل من يدفع ضرائبه للسنة المالية ٨٦/٨٥ حتى يوم ٨٥/٥/١٥ يحصل على تخفيض بنسبة ٧.٥٪.

* بادر حالاً الى تسديد ضرائبك وديونك المختلفة للبلدية حيث ستفرض فوائد على كل المتأخرات يوم ٨٥/٥/١٦.

* تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية بالبلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر ما بين الساعة ٤.٣٠ الى ٦.٠٠ وحتى يوم ٨٥/٥/١٥.

بلدية الناصرة ـ قسم الجباية

تعزية

تلاميذ الصف التاسع «أ» في مدرسة الطيبة الثانوية يتقدمون باحر التعازي الى مربيهم عبد الرحيم الشيخ يوسف بوفاة ابنته حنين. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

عنهم : قصي مصاروة وباقي طلاب الصف

تعازينا

الى آل بدارنة في سخنين نشارككم مصابكم الأليم بوفاة ولدكم

كمال بدارنة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فرانكفورت ـ المانيا الاتحادية

تعزية

الى عائلة بدارنة وابناء سخنين : تعازينا الحارة لوفاة الشاب

كمال بدارنة

الجالية العربية في فرانكفورت ـ المانيا الاتحادية

● تعزية ●

تلاميذ الصف الثالث «أ» في مدرسة «ابن رشد» الابتدائية يتقدمون باحر التعازي الى مربيتهم الحبيبة صفية الشيخ يوسف بوفاة ابنتها «حنين» لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

عنهم : ناديا وسعاد وشذى ونيلي ورنا وعلي وسناء ومحمد

أول غيث احتفالات ام الفحم بالارتقاء (المرتقب) الى الدرجة الاولى !

كفر قرع تلبّي النداء: «نحن هنا»!

● لبى فريق هبوعيل كفرقرع نداء الاستغاثة الذي صاح به فريق ام الفحم فسجل امس نصرا هاما على فريق علياء كفارسابا، المنافس للفريق الفحماوي للارتقاء الى الدرجة الاولى وهو نصر هام للفريق القرعاوي في محاولته الهروب من القاع الملتهب.

وحقق الفريق الفحماوي تعادلاً هاماً، في الدقائق الاخيرة للمباراة، مع فريق يكنعام ليتقدم بذلك على الفريق المنافس من كفارسابا بنقطة هامة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) صعد فريق بيتار نهريا الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد فوزه على فريق كفرسميع الذي هبط الى الدرجة الثالثة. وخسر فريق شباب طمرة مباراته البيتية امام ابو سنان (صفر:٣) وتوقفت في الدقيقة (٨٧) [وسنتطرق الى المباراة واحداثها في العدد القادم من «الاتحاد» الرياضي].

ونورد فيما يلي وصفاً لاهم مباراتين للفرق العربية في الدرجة الثانية اطلاقاً:

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

[الاسبوع الـ ٢٥]

● المنطقة الشمالية أ ●

شباب طمرة ـ ابوسنان	صفر:٣
[توقفت المباراة في الدقيقة (٨٧)]	
ب. نهريا ـ كفرسميع	٣:صفر
معلوت ـ حتصور	١:٢
اكسال ـ م. عكا	١:١
[توقفت المباراة في الدقيقة ٤٥]	
شباب عكا ـ بيالك	٣:صفر
مجدالكروم ـ هـ. نهريا	٣:٤
المكر ـ افيكيم	١:١

● المنطقة الشمالية ب ●

يكنعام ـ ام الفحم	١:١
كفرقرع ـ كفارسابا	١:٣
سولم ـ ع. حيفر	صفر:صفر
دالية الكرمل ـ نحلئيل	١:صفر
غفعات اولغا ـ الطيبة	١:٦
ب. اليعزر ـ عسفيا	٣:٣
المجيدل ـ باقة الغربية	١:٢

● المنطقة الجنوبية أ ●

الرملة ـ كفارسابا	٣:٣
هـ. هرتسليا ـ الطيرة	١:صفر
جلجولية ـ رمات هشرون	٢:١
شيكون هزراح ـ كفارشلم	١:٢
م. يهودا ـ كفرقاسم	٢:٢
كتمونيم ـ م. هرتسليا	٢:صفر
نفيه غولان ـ اور يهودا	صفر:٣

* كفرقرع ـ كفارسابا ٣:١ *

■ من هاشم مصالحة

● سجل لكفرقرع : سامي ابو فنة (٢٠ و ٨٠) وغانم مصاروة (٢٦)

● ملعب كفرقرع ـ ٤٠٠٠ متفرج

● الحكم : دافيد بنحاس (ممتاز)

في مباراة عالية من ناحية مستوى الاداء، ووسط تشجيع الالاف، تصفهم من ام الفحم ادى فريق كفرقرع ألمع انتصارات هذا الموسم قد ينقذه من ورطة الهبوط الى الدرجة الثانية. ولم يشهد ملعب كفرقرع، هذا الموسم مثيلا للعرض الذي اظهره لاعبو كفرقرع.

صمّم المحليون على تسجيل الفوز منذ بدء اللقاء فهاجموا مرمى كفارسابا منذ الدقيقة الاولى. في الدقيقة (٢٠) بدأ سامي ابو فنة تقديم فنه الرائع وتسلل بين مدافعي كفارسابا وخطف الكرة مسجلا هدفا مهما وسط هتافات الجماهير الغفيرة.

استمرت هجمات كفرقرع وفي الدقيقة (٢٦) اهدى سامي ابو فنة زميله غانم مصاروة كرة رائعة فسددها غانم صاروخية مسجلا الهدف الثاني لكفرقرع. عندها استفاق الضيوف وهاجموا مرمى كفرقرع بقيادة اللاعب المخضرم افنير غولاسا فسجل هذا هدفا في الدقيقة (٣٣) من ضربة جزاء مباشرة من (٢٥)م.. وانتهى الشوط الاول بتقدم كفرقرع بهدفين مقابل هدف واحد.

نزل فريق كفرقرع الى الملعب بعد استراحة ما بين الشوطين وهو عازم على تعزيز النصر وواصل هجماته على مرمى كفارسابا بهدف تسجيل هدف ثالث وكان له ما اراد ففي الدقيقة (٥٠) اهدر سامي ابو فنة فرصة جميلة عندما سدد الكرة الى العارضة وفي الدقيقة (٨٠) وصلت الكرة الى سامي ابو فنة بعد رفعة من رشيد عثامنة فسدد الكرة الى الشباك و ٣:١ فدوى الملعب بعاصفة من التصفيق والهتاف.

ويذكر ان ادارة فريق كفرقرع استبدلت مدربها بالمدرب يعقوب بن هاروش الذي اعطى الفريق روح المثابرة المطلوبة في مباراة امس المصيرية.

لعب فريق كفرقرع بالتركيب التالي : نسيم عسلي (٦)، عبد مصاروة (٧)، سمير ابو خليل (٦)، محمود حسين (٨)، عبد الكريم ابو فنة (٧)، رشيد عثامنة (٥)، جميل غاوي (٧)، سامي ابو فنة (٨)، غانم مصاروة (٨)، هشام يحيى (٨)، باسم مصاروة (٧)، توفيق محاميد (٦).

* يكنعام ـ ام الفحم ١:١ *

■ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم : غانم محمد

● ملعب المجيدل ـ ٢٠٠٠ متفرج

● الحكم : افشالوم كوهين

● اللاعب الممتاز : شكري محمد وغانم محمد

اعزائي القراء. انقل اليكم هذا التقرير وسط احتفالات شعبية رائعة تشهدها شوارع المدينة ويشارك فيها الالاف من ابناء المدينة بعد ان تبين ان نقطة التعادل التي قرضها الفريق الفحماوي على فريق يكنعام وحكم المباراة ادت به الى احتلال المرتبة الاولى بانتظار آخر مباراة له السبت القادم مع المجيدل في ام الفحم.

بدأت المباراة وكل طرف يجس نبض الاخر. في الدقيقة السابعة اشار الحكم وبشكل غريب واستفزازي الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م لصالح الفريق المضيف، بكنعام بحجة حدوث عرقلة لاعب من الفريق في منطقة جزاء ام الفحم وتحولت الضربة الى هدف اول ليكنعام.

دق الفحماويون مرمى يكنعام مرات عديدة ومتتالية واهدر مروان طلال فرصة تسجيل التعادل و «قلده» زميله قاسم. وفي الدقيقة (٦٠) سدد مفيد حسين ضربة جزاء مباشرة من (٢٥)م مرت فوق العارضة.

في الدقيقة (٧٥) دخل علي ناجي بديلا لعلي سليم وفي اللحظة نفسها جاء خبر تقدم كفرقرع على كفارسابا فدب الحماس في نفوس الفحماويين وارادوا تسجيل التعادل فحاصروا مضيليهم في منطقة جزائهم. وكان للقرار الحكيم الذي اتخذه المدرب محمد صبيح بادخال اللاعب ـ المهندس غانم محمد مكان مصطفى (الدقيقة ٧٨) اثره. وفي الدقيقة (٨٧) تمريرات بين مفيد وسعيد وغانم فسجل الاخير هدف التعادل.. وربما أثمن هدف. وانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

وسافرت السيارات عائدة الى ام الفحم وهي تحمل الفي فحماوي رفعوا لاعبيهم في مداخل المدينة وطافوا بهم شوارعها وسط زغاريد النساء اللاتي احتشدن على الشرفات ووزعن الحلوى والورود على اللاعبين.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي : محمد منور (٧)، محمود سليم (٥)، يوسف محمد (٧)، مفيد عوض (٦)، شكري محمد (٧)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٦)، مفيد حسين (٦)، قاسم محمد (٧)، مصطفى عبد الرحمن (٦)، [غانم محمد]، مروان طلال (٦).

* لوائح الدرجة الثانية *

● المنطقة الشمالية (أ) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. نهريا*	١١:٥٠	٤٠
٢. شباب طمرة*	٢٨:٦٢	٣٩
٣. افيكيم	٣٣:٤٢	٣٢
٤. م. عكا*	٣٠:٤٣	٢٨
٥. معلوت	٣٧:٣٦	٢٥
٦. حتصور	٤٤:٣٢	٢٥
٧. بيالك	٣٤:٣١	٢٣
٨. شباب عكا	٣٢:٢٩	٢٢
٩. هـ. نهريا	٤٨:٣٩	٢١
١٠. مجدالكروم	٤٤:٢٦	٢١
١١. ابوسنان	٣٥:٢٩	١٩
١٢. اكسال*	٣٨:٢٨	١٩
١٣. المكر	٤٥:٢٠	١٨
١٤. كفرسميع	٤٠:٢١	١٥

● المنطقة الشمالية (ب) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ام الفحم	٢٥:٤٠	٣٤
٢. كفارسابا	٢٦:٤١	٣٣
٣. الدالية	٢٧:٣٥	٣٢
٤. عسفيا	٣١:٣٤	٢٦
٥. بيت اليعزر	٣٨:٣٧	٢٥
٦. باقة الغربية	٣٤:٣٥	٢٥
٧. غ. اولغا	٣٧:٣٦	٢٤
٨. نحلئيل	٢٨:٢٩	٢٣
٩. يكنعام	٣٠:٣١	٢٣
١٠. المجيدل	٣٧:٣٣	٢٣
١١. سولم	٤٤:٣٦	٢٣
١٢. الطيبة	٤٧:٢٨	٢٢
١٣. كفرقرع	٣٠:٢٤	٢١
١٤. ع. حيفر	٤١:٢٢	١٢

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. اور يهودا	١٨:٤٧	٤٠
٢. شيكون هزراح	٢٣:٥٢	٤٠
٣. الرملة*	٢٦:٣٦	٣٢
٤. الطيرة	٣٦:٤٩	٣٠
٥. جلجولية*	٢٨:٤٨	٢٨
٦. رمات هشرون	٢٩:٤٢	٢٣
٧. كفارشلم	٣٩:٤٨	٢٣
٨. هـ. هرتسليا	٣٩:٢٨	٢٠
٩. محنيه يهودا	٤٦:٣٤	٢٠
١٠. كتمونيم	٤٨:٣٢	٢٠
١١. كفرقاسم	٣٦:٢٩	١٩
١٢. هرتسليا	٣٠:٢١	١٩
١٣. ب. كفارسابا	٣٥:٢١	١٨
١٤. نفيه غولان	٥٨:١٤	١٦

* ناقص مباراة

نداء الى الطلاب الجامعيين العرب

ادعموا الجبهة ـ برنامجاً وطريقاً

يتوجه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الى جميع الاخوة والاخوات الطلاب ان يساهموا يوم انتخابات مؤسسات الهستدروت في قراهم ومدنهم من اجل تعزيز صرح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الكفاحية الوحيدة التي ناضلت بثبات وتناضل الى جانب الجماهير الشعبية والفئات المسحوقة والى جانب الجماهير العربية في اسرائيل في كفاحها ضد الظلم ومن أجل المساواة والسلام والتقدم.

ان تعزيز قوة الجبهة في الهستدروت في ظروف ترعرع العنصرية والفاشية على ارضية الأزمة الاجتماعية الاقتصادية له ابعاده الوطنية والتقدمية في مواجهة سياسة الحرب والاحتلال والافقار والقضاء على الحق بالتعليم وطابعه الشعبي في مواجهة القوى العدوانية الحاكمة، والاحزاب الصهيونية التي ترفض رؤية الرابط بين الخبز والعمل والسلام ومواجهة «المتكديت» التي تسير في طريق التواطؤ، هادفة تنفيس الطابع النضالي لجماهيرنا والقضاء على هيئاتها النضالية الوطنية والتقدمية وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان الطلاب العرب الذي تفولذوا من خلال تصديهم لسياسة «القبضة الحديدية»، وأذرع القهر السلطوية في الجامعات وخرجوا معززين محافظين على هيئاتهم الوطنية المنتخبة التي استهدفتها الحملة السلطوية، مدعوون اليوم الى الاسهام برصيدهم النضالي الكبير في دعم جماهيرنا في صراعها من اجل البقاء والعيش بكرامة ودعم كل القوى التقدمية ليتحول الطلاب العرب بذلك الى قوة دفع نضالية نحو تعزيز دور جماهيرنا ونحو السلام ونحو التقدم الاجتماعي.

* فلندعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولننبذ القوى المعادية والمتواطئة ●

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

ترك مصمم على العودة الى الدرجة الممتازة



* اللاعب الدولي رفعت ترك: «الدهن في العتاقي» *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ قاد نجم الكرة الدولي رفعت ترك فريقه، هبوعيل القدس الى تسجيل نصر لامع على فريق بيتار الرملة (٦:صفر) ليحتل مجدداً المرتبة الثالثة التي تؤدي الى الارتقاء الى الدرجة القطرية.

سجّل تاشماع الهدف الأول فتلاه ترك بثلاثة أهداف نظيفة ومتتالية ثم أضاف ديان واسياغ هدفين.

وفي ملعب «حي هتكفا» احتفل مؤيدو فريق بني يهودا بعودة فريقهم الى مصاف الفرق الممتازة بعد أن سجل نصراً بيتياً لامعاً على فريق حولون بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي «رحوفوت» أجلت الاحتفالات بارتقاء شعرايم الى الدرجة الممتازة بعد أن فاجأه فريق القاع من ريشون لتسيون بفوز خارجي بهدفين للاشيء سجلهما غباي وشالوم.

وخسر فريق رمات هشرون مباراته الخارجية أمام هبوعيل الخضيرة بهدف مقابل هدفين. سجل شبيرا وكوهين هدفي الفوز وسجل بيلد الهدف الوحيد لرمات هشرون.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

اشكلون ـ رمات غان	١:٢
عميدار ـ يهود	١:صفر
طبريا ـ كريات شمونة	٧:صفر
ب. حيفا ـ مرمورق	١:١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بني يهودا	٢٢:٤٥	٥٧
٢. شعرايم	٢٤:٤٣	٥٥
٣. هـ. القدس	١١:٣٦	٥٠
٤. رمات هشرون	١٩:٣٦	٥٠
٥. الخضيرة	٣٠:٣٦	٤٣
٦. حولون	٣١:٣٦	٣٩
٧. يهود	٣١:٣٣	٣٧
٨. طبريا	٣٥:٤٠	٣٦
٩. عميدار	٣١:٢٨	٣٤
١٠. مرمورق	٤١:٣٣	٣٤
١١. رمات غان	٤٠:٣١	٣٤
١٢. الرملة	٣٥:٢٣	٣٣
١٣. ريشون لتسيون	٣٤:٢٥	٢٩
١٤. اشكلون	٣٤:٢٩	٢٨
١٥. ب. حيفا	٣٨:٢٣	٢٧
١٦. كريات شمونة	٥٧:١٤	١٤

ارتقاء هبوعيل عكا الى القطرية!

● عكا ـ لمراسلنا ـ احتفل مؤيدو فريق هبوعيل عكا أمس، بارتقاء الفريق الى الدرجة القطرية بعد أن سجل فوزاً لامعاً، في مباراة الاختبار الثانية، على منافسه من المنطقة الجنوبية، لزروس حولون بالنتيجة ٢:صفر.

امتازت المباراة بمستوى اداء طيب عرضه الفريقان. وسجل نيسيم ادري الهدف الأول لعكا في الدقيقة (٥١) تلاه شمعون فعاكنين بهدف ثان وجميل في الدقيقة (٧٢).

ويذكر أن المباراة الأولى بين الفريقين، التي جرت يوم السبت الماضي، أسفرت عن فوز حولون بهدفين مقابل هدف واحد وهذا يعني أن الفريق العكي عاد الى الدرجة القطرية بفضل هدف واحد.

□ الدوري الانجليزي

سندرلاند وستوك الى الدرجة الثانية!

● لندن ـ اتجهت أنظار عشاق الكرة الانجليزية أمس الى قاع لائحة دوري الأضواء، وقمة لائحة الدرجة الثانية وذلك بعد أن ضمن فريق الرتون فوزه ببطولة دوري الأضواء في انجلترا.

وعلى أثر نتائج المباريات أمس تبين أن فريقي ستوك وسندرلاند هبطا الى الدرجة الثانية بينما يدور الصراع بين ست فرق على «بطاقة الهبوط» الثالثة.

بالمقابل ارتقت فرق اوكسفورد وبيرمنغهام ومانشستر سيتي الى دوري الأضواء.

الفرق العربية في الدرجة الاولى ـ بالارقام!

● احتلت فرق مكابي شفاعمرو وطمرة واخاء الناصرة، مع نهاية الموسم الكروي ٨٤ ـ ٨٥ المرتبات الخامسة والسادسة والسابعة وهي مرتبات مشرّفة خاصة لفريق طمرة، الذي لعب اول موسم له في الدرجة الاولى وفريق مكابي اخاء الناصرة الذي لعب اول موسم له في الدرجة الاولى وفريق مكابي اخاء الناصرة الذي لعب في صفوفه عدد من الناشئين المحليين اكتسبوا خبرة اللعب في هذه الدرجة تحضيرا للمواسم القادمة.

وتشير نتائج المباريات التي لعبتها الفرق العربية فيما بينها الى احتلال فريق شفاعمرو المرتبة الاولى. وهذه هي النتائج:

● مـ. شفاعمرو ـ شباب الناصرة	١:٢ و ١:٢
● مـ. شفاعمرو ـ مـ. طمرة	صفر:١ و ١:٣
● مـ. شفاعمرو ـ اخاء الناصرة	١:صفر و١:١
● مـ. طمرة ـ اخاء الناصرة	٢:صفر و٣:٢
● مـ. طمرة ـ شباب الناصرة	٢:صفر و٢:٤
● اخاء الناصرة ـ شباب الناصرة	٢:صفر و١:٣

وتظهر اللائحة بناء على هذه النتائج كما يلي:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مـ. شفاعمرو (٦)	٥:٩	٩
٢. مـ. طمرة (٦)	٨:١٢	٨
٣. الاخاء (٦)	٧:٩	٧
٤. الشباب (٦)	١٥:٥	صفر

وعلى صعيد التهديف ظهرت خصوبة خط الهجوم الطمراوي الذي سجّل خمسين(!!) هدفا ليأتي بذلك في المرتبة الرابعة من حيث قوة خط الهجوم. وسجل اخوان هام الثلاثة اكثر من نصف الكمية (٢٦ هدفا).

وسجل عوزي كوهين اكثر من ثلث كمية الاهداف لفريقه الشفاعمري بينما سجل صبحي بلال عشرة اهداف لصالح فريقه شباب الناصرة بالرغم عن عدم اشتراكه في عدد كبير من المباريات اما جابر ابو احمد فسجل سبعة اهداف وكان الهداف الاول لفريقه.

وفيما يلي قائمة بأسماء مسجلي الاهداف للفرق العربية الاربع:

* مـ. شفاعمرو (٤٢ هدفا):

عوزي كوهين (١٥)؛ مجيد سلباق (٨)؛ ابراهيم خوري (٥)؛ سمير عيسى (٤)؛ شمشون عبدو (٣)؛ احمد ابو الفول (٢)؛ سامر نقاع (٢)؛ صبحي يوسفين (١)؛ كايد خازم (١)؛ بولص بابا (١)؛

* مـ. طمرة (٥٠ هدفا):

عدنان هام (١٢)؛ رؤوف هام (١١)؛ عمر شحادة (٧)؛ وحيد ياسين (٣)؛ نضال عاقلة (٣)؛ سعيد هام (٣)؛ رفيق عوض (٣)؛ جوني حداد (٢)؛ طه ابو الهيجاء (١)؛ نبيل سبيت (١)؛ رجيب ابو رومي (١)؛ شحادة خطيب (١)؛ عزام ابو رومي (١)؛ هدف ذاتي.

* اخاء الناصرة (٣٤ هدفا):

جابر ابو احمد (٧)؛ محمد زعبي (٥)؛ علي ابو حمد (٥)؛ عبد زرعيني (٤)؛ علي ابو احمد (٣)؛ عادل حاج (٢)؛ عفو عودة (٢)؛ مروان زرعيني (٢)، محمد موعد (٢)؛ مجيد سليمان (١)؛ متاع عودة (١)؛

شباب الناصرة (٢٧ هدفا):

صبحي بلال (١٠)؛ بيير مالكا (٦)؛ ناصر ابو احمد (٢)؛ انور مسلمي (٢)؛ حاتم زعبي (٢)؛ فرحان راشد (١)؛ حسام مرجية (١)، مازن عياد (١)؛ سامي بطحيش (١)؛ عدنان ابو حمد (١)؛

(لمحرر «الاتحاد» الرياضي)

تصادوق ملك حيفا ...

* نتائج المباريات :

م. يفنه ـ م. حيفا	صفر:١
م. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	١:١
شمشون ـ كفارسابا	١:١
هـ. اللد ـ هـ. بيتح تكفا	صفر:٢
بئر السبع ـ يافا	١:١
مـ. بيتح تكفا ـ م. نتانيا	٣:٢
هكواح ـ ب. القدس	صفر:٤
هـ. حيفا ـ هـ. تل ابيب	٣:صفر

●● فيلم الاثارة لم ينته بعد.. أعصاب مؤيدي فريقي مكابي حيفا وبيتار القدس لا تزال مشدودة.. تنافس شديد ونجاح فوق المتوقع لفريقي القمة. من جهة اخرى رافق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة، فريق هكواح رمات غان الى الدرجة القطرية في الوقت نفسه الذي ينتظر فريق بئر السبع مصير مماثل.

الدقيقة (٧٦) لمباريات الاسبوع الثامن والعشرين في الدوري الممتاز : الفرصة كبيرة في استاد رمات غان حيث سجل المايسترو اوري ململيان الهدف الثالث لفريقه المقدسي بينما ساد الصمت اجواء ملعب يفنه حيث اشارت النتيجة في لقاء حيفا ـ يفنه الى صفر:صفر وهذا معناه تعادل الفريقين في عدد النقاط.. ومرت اربع دقائق واعلن الناشيء تصادوق مالكا عن هدف الفوز لفريقه الحيفاوي (ربما أثمن هدف هذا الموسم) ليحافظ بذلك على تقدمه بنقطتين عن فريق القدس، في المرتبة الثانية.

امتازت المباراة بسيطرة العصبية على لاعبي حيفا فتدنى مستوى ادائهم بينما لم يفلح فعاكنين في استغلال فرصة رائعة للتهديف عندما انفرد بالحارس زان ولكنه.. فقد سيطرته على الكرة. حكم المباراة فروست امام ٤٠٠٠ متفرج قسم منهم من.. القدس !

وفي استاد «ونتره» سجل بيتار القدس نصرا خارجيا كبيرا على فريق هكواح العائد الى الدرجة القطرية، باربعة اهداف مقابل لا شيء. سجل سامي مالكا الهدف الاول في الدقيقة (٢٤) ثم سجل اوري ململيان، نجم المباراة، الهدف الثاني (الدقيقة ٤٨) تلاه اوحانا بهدف ثالث (في الدقيقة ٧٤) وهذا هو هدفه الخامس عشر هذا الموسم وعاد ململيان ليسجل الهدف الرابع والاخير (الدقيقة ٨٦). حكم المباراة حايم لفكوفتش امام (٢٠٠٠) متفرج.

وللاسبوع الثاني على التوالي سجل فريق هبوعيل بيتح تكفا نصرا له اهمية خاصة على الفريق الخاسر. ففي الاسبوع الماضي ادى الى تدهور فريق بئر السبع في القاع وامس أسدل الستار نهائيا على محاولات فريق هبوعيل اللد البقاء في الدرجة الممتازة فهزمه بهدفين نظيفين سجلهما تبز ليفين ونير الون في المباراة التي جرت في اللد امام ٥٠٠ متفرج وبتحكيم تسفي شرير.

وعلى ملعب بئر السبع ترك لاعبو الفريق المحلي ملعبهم مطأطئي الرأس بعد ان خسروا نقطتين ثمينتين امام فريق مكابي يافا في «صراع البقاء» الذي جرى بينهما وانتهى بالتعادل ١:١. سجل رونن غباي هدف السبق ليافا في الدقيقة (٤٩) وعادل ابو غزير النتيجة في الدقيقة (٥٧).

ولكن يظهر ان الهدف لن ينقذ الفريق الجنوبي من الهبوط الى الدرجة القطرية. حكم المباراة يعقوب شاينر امام خمسة الاف متفرج.

واقتنص فريق بيتار تل ابيب نقطة ثمينة في لقائه الخارجي مع مكابي تل ابيب (١:١) وحسّن بذلك فرصة هروبه من القاع. سجّل بن شيطريت هدف السبق لمكابي في الدقيقة (٢١) وتمكن بارون كوهين من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٧٢). جرت المباراة في استاد «بلومفيلد» وحكمها عوفاديا تسفي امام (٢٥٠٠) متفرج.

وعلى الملعب نفسه وامام جمهور مشابه من حيث العدد انتهى لقاء شمشون ـ كفارسابا بالتعادل ١:١. سجل تيسح الهدف الاول لكفارسابا من ضربة جزاء من (١١)م في الدقيقة (٧٠) ثم سجل اربيف هدف التعادل بعد دقيقة واحدة. حكم اللقاء دبامنت.

وفي كريات حايم سجل فريق هبوعيل حيفا نصرا جميلا على فريق هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف نظيفة. سجل فديدا هدفين (٤٤ و ٥٣) واضاف مالكا الهدف الثالث. حضر المباراة ٢٥٠٠ متفرج وحكمها يهوشوع لوبا.

وفي استاد بيتح تكفا ثأر فريق مكابي نتانيا من مضيفه، مكابي بيتح تكفا وهزمه في بيته بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل اودي فوكس هدف السبق لبيتح تكفا (الدقيقة الثانية) وسجل يفال مناحيم التعادل (الدقيقة الثامنة) واستمر الاداء الرائع من الطرفين وسجل مناحيم الهدف الثاني ثم سجل عوده محنس هدف التعادل. وعاد مناحم ليسجل هدف النصر. حضر المباراة ١٠٠٠ متفرج وحكمها يتسحاق بن يستحاق.

* نتائج سبورتوتو *

١.	٢
٢.	×
٣.	×
٤.	٢
٥.	×
٦.	٢
٧.	٢
٨.	١
٩.	١
١٠.	١
١١.	١
١٢.	١
١٣.	١

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع الـ ٢٨]

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١. مـ. حيفا	١٨	٥	٥	١٩:٤٩	٥٩
٢. بـ. القدس	١٦	٩	٣	٢٥:٥٠	٥٧
٣. مـ. بيتح تكفا	١٣	٩	٦	٢٧:٤٣	٤٨
٤. شمشون	١٢	١٠	٦	١٨:٣٧	٤٦
٥. هـ. بيتح تكفا	١٠	٩	٩	٢٦:٢٨	٣٩
٦. مـ. تل ابيب	٨	١٤	٦	٢٣:٣٣	٣٨
٧. هـ. حيفا	٩	١١	٨	٢٥:٣٦	٣٨
٨. مـ. نتانيا	٨	١١	٩	٣٩:٤٤	٣٥
٩. كفار سابا	٦	١٥	٧	٢٧:٢٥	٣٣
١٠. مـ. يفنه	٧	١٢	٩	٣٤:٣٠	٣٣
١١. هـ. تل ابيب	٧	١١	١٠	٣٠:٣٤	٣٢
١٢. بـ. تل ابيب	٧	١٠	١١	٣٦:٢٧	٣١
١٣. مـ. يافا	٧	٩	١٢	٣٨:٢٧	٣٠
١٤. بئر السبع	٥	١١	١٢	٣٠:٢٣	٢٦
١٥. هـ. اللد	٥	٨	١٥	٤٣:١٤	٢٣
١٦. هكواح	٢	١٣	١٣	٤٤:١٨	١٩

لاعب الدفاع يهاجم ويسجل

● سجل اناتولي ديميانتكو، لاعب خط الدفاع في فريق «دينامو كييف» في المباريات السبع التي جرت في اطار بطولة الاتحاد السوفييتي للعام ١٩٨٥، اربعة اهداف. كما سجل هدفين في عداد المنتخب السوفييتي في المباراتين ضد فريقي النمسا وسويسرا.

قال ديميانتكو : «ان الاهم في لعب لاعب خط الدفاع، حسب رأيي، هو عنصر المباغتة والاحساس بالطاقة. ولذلك احاول في هذا المجال ان العب بشكل متنوع. في الماضي كنت اتقدم بالكرة ثم ارسل تمريره على امتداد مرمى الفريق الخصم. اما الان فاسعى الى الانتقال الى وسط منطقة المرمى وكثيرا ما يشكل ذلك مفاجأة غير متوقعة بالنسبة للاعبي الدفاع في الفريق الخصم.

تهانينا

● الى الصديق جميل حسن وزوجته هدى بالمولود البكر «تامر».

● والى المهندس فرح سرحان وزوجته سوسن بمناسبة الزواج.

● والى المهندس يحيى ابو عيشه وزوجته فاطمة بالمولود البكر «فاروق».

ألف مبروك للجميع

المقاول محمد واكد وزوجته ناديا

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ — الأحد ١٢ أيار ١٩٨٥

جيفارا

أبحث بين الكلام عن حروف العزاء
عن أبجدية الرثاء
لأن رائحة العطر، الدم،
قد وصلت حضن الشروق
***
بعزيمة الطوفان كان يفتح خارطة الجرح
ويقول بفخر هنا يافا، هنا مدينة ابي العائد غسان
جيفارا، ما افدح الثمن
الذي تدفعه ثمناً للحلم
***
لم تعد لمسات كفك
طيوراً تلثم السحب
وفصولاً خضراء تفترش
وجنات مريم، منى، ميساء.
لم يعد جبينك البرق، الحصار،
وأرض الغد، وجديلة الصبر
وحامل المخاض الذي ينقش البدء
***
مضى القطار
وهبطت للأرض الجديدة
لكن ستأتي ذات صباح فوق صهوة الزمان
تشمخ في شوارع الغزاة
تمسح عن القباب الغبار
وعن النصال الدماء
***
غسان.. ان تأخر جيفارا
وأوشك الليل في السقوط
في مدار السوء
هناك فجر ابدي
طافح بالضياء

● شوقية عروق ●

(مهداة الى الفنان الفلسطيني غسان مطر الذي استشهد ابنه جيفارا وزوجته في بيروت، مؤخراً).

الفنان الفلسطيني غسان مطر في حديث خاص بـ «الاتحاد»

شعبنا يملك في داخله قوة جبارة

* أتمنى أن أمثل شخصية الانسان الفلسطيني يوم ينتصر *

● حاورته: شوقية عروق ـ الناصرة ●

● سؤال: في العام ١٩٤٨ رحلتم عن يافا. ماذا فعلتم بعد ذلك؟

□ غسان مطر: في العام ١٩٤٨ تم الرحيل عن يافا الى اللد ثم الى السلط. وبقينا هناك عدة اسابيع ثم رحلنا الى شمال لبنان حيث أقمنا في المخيمات ـ المخيم هو الوطن الثاني ـ المحطة ـ وبدأت دراستي في كلية التربية والتعليم الاسلامي حتى انهيت الدراسة الثانوية.

●● البداية الفنية: في العام ١٩٥٩ بدأت مذيعاً في الاذاعة والتلفزيون اللبنانيين ثم اتجهت الى التمثيل. وأول دور قمت به هو دور «العادل»، عمر بن الخطاب.

●● السينما: في أوائل الستينات قمت بتمثيل عدة افلام، منها «موعد في بيروت» و«الجبابرة» و«العميل ٩٩» على طراز جيمس بوند.

● سؤال: قيام منظمة التحرير الفلسطينية، ثم هزيمة ٦٧، هل كانا سبباً في تغير مسار حياتك الفنية؟

□ غسان مطر: نعم، وخصوصاً بعد العام ٦٧، حيث اخذت في الدخول في دائرة الالتزام الوطني النضالي. مثلت فيلم «كلنا فدائيون». القصة من تأليفي. هذا الفيلم راح ضحيته عشرون فناناً، اذ انفجرت انبوبة غاز في الاستوديو. ثم فيلم «الثائر الفلسطيني». القصة والسيناريو والحوار والانتاج لي.

● سؤال: شاهدت لك عدة أعمال مع مخرجين وممثلين مصريين. هل كانت بهدف الشهرة، لأني لم أر أي دور قمت فيه يمت الى القضية بصلة؟

□ غسان مطر: اعترف انها كانت للانتشار، مجرد تفريغ، خصوصا السينما اللبنانية كانت تدور في دائرة لزجة من التفاهة، ومؤسسة السينما الفلسطينية كانت في بدايتها. لكن قمت بأدوار جيدة، منها فيلم «الشياه» للمخرج حسام الدين مصطفى. وقد قمت بدور شقيق النبي في الرضاعة، الى جانب الفنانة سميرة احمد، وكانت حصيلة هذا التفريغ ٣٣ فيلماً.

● سؤال: في العام ١٩٧٤ حصل فيلم، قمت فيه بدور البطولة، على جائزة قرطاج. هل ممكن ان تحدثنا عن هذا الفيلم؟

□ غسان مطر: الفيلم اسمه «مطلوب رجل واحد» ـ انتاج نقابة الفنانين السوريين وإخراج جورج نصر وهو لبناني يحكي عن موسى الذي طرد السكان، قامت قرية باستضافته فتمكن بقوة رجاله والسلاح الذي يملكه، من ان يطرد سكان القرية. ولكن يتصدى لهم فارس (غسان) ويبدأ الصراع.

● سؤال: اندلاع الحرب اللبنانية هل غيرت من مسار خطواتك؟

□ غسان مطر: بالطبع. لكن كانت فترة توقف. فقد كان دوري مع شعبي، في المخيمات وفي الشوارع. كان علينا المواجهة. وفي العام ٧٧ عملت فيلم «تل الزعتر» وهو فيلم تسجيلي انتاج مؤسسة السينما الفلسطينية.

● سؤال: بعد ١٩٧٧ رأينا لك عدة مسلسلات؟

□ غسان مطر: ليس هروباً من الوضع. ولكن شعوري بأن الانطلاق هو الهدف، اذ ان قضيتنا يجب أن تصل الى اكبر قدر من الناس. مثلت: «موعد مع الخوف» مع شكري سرحان وعبدالله غيث و«أيام العذاب» مع شكري سرحان وهالة ثروت و«لص القوافل» عن موسى بن شاكر عالم الفلك (٦٠ حلقة) و«دائرة الضوء» و«اللقاء الأخير» مع مديحة كامل.

● سؤال: في كتاب لمعين بسيسو يذكر انك، طوال ايام الحصار، كنت الانسان المتحرك طوال الوقت؟

□ غسان مطر: الأخ معين بسيسو ومحمود درويش وأنا، كنا في نفس البيت. وبقينا، خلال الحصار الرهيب، ١٥ يوماً معاً. عملي أيام الحصار هو إذاعة نشرات الأخبار والقصائد الثورية. وأول ما اذيعت القصيدة المشهورة «رسالة الى جندي اسرائيلي»، أذعتها بصوتي. أيام الحصار كان الالتقاء. والحصار كان اسطورة. شعبنا يملك في داخله قوة جبارة والذي عاش ايام الحصار يعلم مدى هذه القوة.

● سؤال: على ما اظن بقيت في بيروت بعد خروج المقاتلين؟

□ غسان مطر: بعد ذلك خرجنا، انا محمود ومعين، بطريقة غريبة، بمغامرة..

● سؤال: رأيك في السينما الفلسطينية؟

□ غسان مطر: السينما الفلسطينية لم تتحول الى سينما روائية. انها ما زالت سينما تسجيلية، ثقافية. والفيلم الفلسطيني لم يبحث بعد.

● سؤال: الدور الذي تتمنى ان تؤديه؟

□ غسان مطر: شخصية الانسان الفلسطيني يوم ينتصر.

> □ غسان مطر فنان فلسطيني، جعل القضية الفلسطينية عنواناً لرحلة فنه. ورغم صعوبة الطريق وشوك المشوار استطاع ان يكون اسماً تميز بالصدق الوطني والالتزام الثوري. وقد تجلى التزامه في أدوار كثيرة.
> صوب دخان الجذور يتجه الحوار: القلب مثقل وعصافير الكلمات تنقر سماء الغربة والتاريخ والألم.
> ● البطاقة العائلية، باختصار:
> □ الاسم: غسان مطر.
> سنة الولادة: ١٩٤٠.
> □ مكان الولادة: يافا ـ حي المنشية.
> □ عدد الاخوة: عشرة صبيان وسبع بنات.
> □ الحالة الاجتماعية: متزوج. اسمها تيريز، لبنانية.
> □ الأولاد: جيفارا ومريم ومنى وميساء.

● سؤال: هل رأيت محمد بكري في فيلم «حنه ـ ك»؟

□ غسان مطر: أعجبني محمد بكري في دوره مع ان الفيلم، ككل، لم يعجبني. قرأت مؤخراً ان له فيلماً رائعاً «من وراء القضبان».

● سؤال: هل هناك مخرج قدم الثورة والقضية الفلسطينية بوجهها الصحيح؟

□ غسان مطر: لا. اقترب توفيق صالح في فيلم «المخدوعون» ولكن حتى الآن لا...

● سؤال: رأيت فيلم «الذاكرة الخصبة»!

□ غسان مطر: آه، ميشيل خليفي، هذا الانسان الذي عجن مشاعري وحولها الى حقول تنبض بالشوق لمعاناة تلك الأم التي رفضت ان تبيع أرضها. فيلم يقدم صورة للتحدي والقوة.

● سؤال: كلما تتحدث يرد اسم جيفارا على لسانك. لماذا؟

□ غسان مطر: جيفارا الحلم. هو في السابعة عشرة. ولد ليلة مقتل الثائر جيفارا. كنت مذيعاً في التلفزيون وجاءنا خبر مقتل جيفارا في نفس الوقت عندما ولد ابني. فقلت: الليلة قتل جيفارا ولكن ولد ابني جيفارا. شاب يحمل الحماس والأمل والثورة الى درجة انه في ايام الحصار خجلت من نفسي عندما كان يساعد بتوفير الماء والغذاء للمقاتلين. كنت أقول: هذا الطفل يساعد بساعديه بينما انا بصوتي فقط. جيفارا، بالنسبة لي، الاستمرار. أحياناً يقول: يجوز ان اموت ولم يتحقق الحلم بعد. لكن حتماً جيفارا سيكمل الطريق هو ورفاقه.

● سؤال: اجد ان جيفارا يأخذ حصة الأسد من المحبة.

□ غسان مطر: لا. مريم انسانة رائعة، ولدت في حرب تشرين ١٩٧٣. دائماً تقول لي: عندما اتزوج سأنجب غسان مطر المقاتل لا الفنان. ومنى تهتم بالتراث وميساء ولدت خلال حصار بيروت. لم أرها الا قبل شهرين.

● سؤال: هل تقرأ لأدباء فلسطينيين ممن بقوا في الوطن؟

□ غسان مطر: اقرأ كل شيء يصلني من طرفكم. لقد عشت في كل شبر من الارض المحتلة من خلال حكايات امي وأبي ومن خلال احاديث اللاجئين في المخيمات. وكانت فترة حصار بيروت ذاكرة ورؤية استطعت امتصاصها من خلال صديقيّ محمود درويش ومعين بسيسو.

● سؤال: لماذا لا تعترض عندما يقولون: الفنان اللبناني؟

□ غسان مطر: في جميع مقابلاتي كنت أقول: أنا غسان، الفنان الفلسطيني. ولكن هناك بعض الناس يعتقدون بأني لبناني، ولا أستطيع الاعتراض طوال الوقت..

● سؤال: أعمالك الجديدة؟

□ غسان مطر: عملت عدة مسلسلات: «ابن عمار» ـ للمخرج احمد الطنطاوي و«الأزهر الشريف» و«قصص من القرآن» و«زهرة الأندلس» و«غريب يا ولدي» عن شاب فلسطيني يعيش في مصر. بعد ٣ أشهر سيبدأ التصوير في قصة سميح القاسم «الصورة الأخيرة في الاسبوع». فيلم عن صمود بيروت، وكان المخرج، جمال نصار، قد صور ٢٤ ساعة، على الفيديو، الحصار وسيستخدمه في الفيلم المذكور.

فيلم «الجسر والهوية» ـ قصة وسيناريو وحوار الاستاذ سليم ابو الخير (فلسطيني من الضفة الغربية) من خلال حكايات الناس العاديين وطريقة تعامل اسرائيل معهم على الجسر ومحاولة طمس الهوية الفلسطينية. وفيلم عن دلال المغربي. صورة بسيطة عن بنت ولدت بعيدة عن يافا ولكن رجعت اليها.

● سؤال: اهتمامات غسان مطر الآن؟

□ غسان مطر: الاهتمام الآن موجه للتراث الفلسطيني، من ناحية الاغنية والملابس والموسيقى والرقصات والاعراس. كل شيء يمت بصلة الى التراث الفلسطيني. وأنا في طور تأسيس المسرح الوطني الفلسطيني.

***

بعد أسبوع من إجراء هذا الحوار.. قتل الابن جيفارا والزوجة تيريز في بيروت! أما البنات فقد نجون من الحادث بأعجوبة. السؤال الذي أتمنى ان اطرحه عليه، الآن: هل بموت جيفارا مات حلمه. ام ما زال الحلم كبيراً لدرجة احتواء أحزاننا وجعلها طريقاً لهدفنا؟

● غسان مطر: أتمنى ان امثل شخصية الانسان الفلسطيني يوم ينتصر ●

قالوا في الشعر والشعراء!

* إن من الشعر لحكمة.
(حديث شريف)
***
* رووا أولادكم الشعر تعذبْ ألسنتهم.
(عمر بن الخطاب)
***
* الشعر علم العرب وديوانها فتعلموه.
(ابن عباس)
****
* الشعر لغة الخيال يبعث الروح في العدم فتسري فيه الحياة.
(بيرون)
***
* قيل لابن المقفع: لم لا تقول الشعر؟
فقال: الذي أرضاه لا يجيئني، والذي يجيئني لا ارضاه.
***
* الشعر موسيقى الألفاظ والموسيقى ألفاظ النغم.
(فولتير)
***
* الشعراء أمراء الكلام. يقصّرون طويله. ويطوّلون قصيره.
(الخوارزمي)
***
* الشعر سور البلاغة، ومعدن البراعة، ومجال الجنان، ومسرح البيان.
(عبد الله الناشىء)
***
* الشعراء زينة المجالس.
(المأمون)
***
* الشعر عاطفة ذاتية، أو فكرة متوقدة: أو خاطرة عميقة، سكبت في قالب موزون الكلام والنغمة.
(مي)

عادل امام فوق البركان

●● اخيرا استطاع سمير عبد العظيم ان يجمع بين عادل امام وسمير غانم في فيلم واحد «رمضان فوق البركان» وتشاركهما البطولة الهام شاهين التي شاركت من قبل عادل امام فيلم «الهلفوت» الفيلم يخرجه احمد السبعاوي وتدور كل الاحداث داخل استديو مصر... المشهد الوحيد الذي كان سيصور في الخارج رفض عادل امام تصويره في المكان الطبيعي وهو من خلال حي شعبي وحنفية مياه شعبية في حارة.

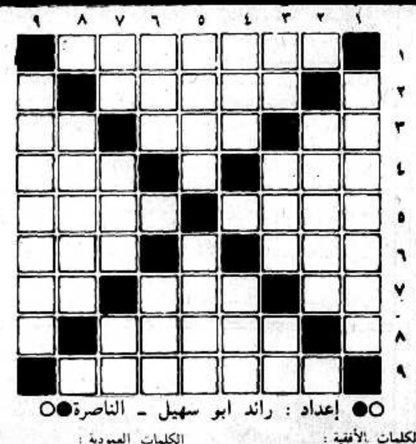
وخوفا من زحام الجمهور في الحارة، تم بناء حنفية ديكور داخل الاستديو.

قضية في احضان أم

●● يجري حاليا تصوير فيلم «قضية بين احضان أم» بطولة جميل راتب، شويكار، سماح انور، هشام صالح سليم، والفيلم من انتاج واخراج نجدي حافظ، قصة ضحى ندا.

يدور الفيلم حول قصة صحفية متزوجة بمحام مشهور، واثر عملها على بيتها واولادها، ورغبة الاسرة في ان تبقى في البيت.

كلمات متقاطعة



○● إعداد: رائد ابو سهيل ـ الناصرة ●○

الكلمات الأفقية:
١) شاعر شهد له السيف والرمح والقرطاس والقلم
٢) اثبات
٣) للنهي ـ عكس سلم ـ للتعريف
٤) عكس دخل ـ اروي (معكوسة ومجزومة)
٥) خلاب (معكوسة) ـ يضرب به المثل بالصبر
٦) من المحبوب (معكوسة) ـ بشير (معكوسة)
٧) ثلثا باع ـ زمن ـ ضمير متصل
٨) وفاء
٩) اديبة نصراوية

الكلمات العمودية:
١) شاعرة عربية اشتهرت بالرثاء
٢) امتنع
٣) قلب ـ عكس شبع ـ للسؤال
٤) سرور ـ شك بالإبرة
٥) كفر ـ كرمي
٦) حل محل ـ حرف + متماثلان
٧) قهوة ـ مجنون ليلى ـ متع
٨) سد افريقي مشهور
٩) الأولاد

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:
١) سمسم ـ افرث
٢) وارسو + البر
٣) رمح + رد + دمي + او
٤) اهدي ـ عود
٥) امن ـ امي ـ في
٦) صور ـ ريع
٧) دب ـ كرم + به
٨) ماهر + ابن + أأ
٩) شحرور + اب ـ له
١٠) قوم + هلسنكي

الكلمات العمودية:
١) سوريا ـ دمشق
٢) عام ـ مصباح + و
٣) سرحان + و ـ هرم
٤) عسره ـ ر + هو
٥) ود + دا ـ كارل
٦) أأ + ديتري + اس
٧) قلم ـ م + بق
٨) ربيع ـ رنا
٩) وارث ـ نيال + ك
١٠) وديعة ـ هي

أولئك قومي

ابن المعتز

مرتفعات الجليل

إنذار

... فلما انقضت المئة سنة بعد محمد بن علي رُسُله الى خُراسان فغرسوا بها غرساً، وابو مُسلم المقدَّم عليهم؛ وثارت الفتنة في خراسان بين المضريَّة واليمانية، فتمكن ابو مسلم، وفرّق رُسله في كُور خراسان يدعو الناس الى آل الرسول، فأجابوه، ونصرُ بن سيّار عامل خراسان بن عبدالملك، فكان يكتب الى هشام بخبرهم، وتمضي كُتبُه الى ابن هُبَيْرة صاحب العراق لينفذها الى أمير المؤمنين في دمشق، فكان يحبسها ولا ينفذها لئلا يقوم لنصر بن سيار قائمة عند الخليفة ـ وكان في ابن هُبيرة حسد شديد ـ فلما طال بنصر بن سيار ذلك، ولم يأته جوابٌ من هشام، كتب كتاباً وأمضاهُ الى الخليفة على غير طريق ابن هبيرة، ضمَّنه هذه الأبيات:

أرى خَلَلَ الرمادِ وميضَ جمرٍ ... ويوشك ان يكون له ضِرامُ
فإن النار بالعودين تُذكى ... وإن الحرب أولها الكلامُ
فإن لم تُطفئوها تجنِ حرباً ... مُشمِّرةً يشيبُ لها الغلامُ
وقلت من التعجب: ليت شعري ... أأيقاظٌ أميّةُ أم نيامُ؟
فإن كانوا لحينهم نياماً ... فقُل: قوموا، فقد حان القيامُ
ففِرّي عن رحالِكِ ثم قولي: ... على الإسلام والعربِ السّلامُ

فكتب اليه هشام ان احسِمْ ذلك الثؤلولَ الذي نجم عندكم... فقال نصرٌ: وكيف نحسِمُهُ!

(العقد الفريد)

(١) وردت هذه الأبيات بصيغ مختلفة على ان مضمونها لم يتغير.

الصيف والنجمة

● حكاية بقلم سيرغي كوريبانوف ●

كان يا ما كان. كان هناك صبي وكانت عنده رغبات كثيرة: كان يريد أحياناً ان يكبر بأسرع ما يمكن وأحياناً ان يصبح أقوى مخلوق في الكون وأحياناً ثالثة كان يحلم بالأسفار البعيدة..

كانت امه تضحك وتقول:

ـ عندك رغبات كثيرة بحيث لا يستطيع كل ساحر ان يحققها لك.

وكان الصبي يسأل:

ـ وهل سيحقق لي ولو رغبة واحدة؟

فتجيبه الأم:

ـ لا يمكن ان تحقق لك رغبتك الا نجمة ساقطة من السماء. ولكن من اجل هذا يجب ان تكون صبوراً جداً لأن النجوم لا تسقط من السماء الا نادراً.

فرح الطفل:

ولكن ليس أسهل من هذا.

وبما انه كان يحب امه كثيراً سألها:

ـ ماذا ارجو النجمة من اجلك؟

قالت الأم:

ـ كن يا بني انساناً طيباً، هذه هي أمنيتي الوحيدة.

جاء المساء، وظهرت النجوم في السماء ولكن لم تسقط واحدة منها. وجاء مساء آخر ثم ثالث.. ولم تسقط أية نجمة. ولكن الصبي كان صبوراً فكان دائماً قبل ان يذهب للنوم ينظر الى السماء وينتظر النجمة التي ستحقق له رغبته.

ومرة سقطت من قبة المساء نجمة زرقاء كنيزك ساطع وهوت عند قدمي الطفل مثيرة من حوله شرارات زرقاء.

وسألها الصبي:

ـ هل حقاً تستطيعين ان تحققي لي رغبتي؟ فأجابت النجمة بحزن:

ـ نعم.. ولكن عندما احققها لك سأنطفىء في الحال.

وأشفق الصبي على النجمة الزرقاء الجميلة وقال لها:

ـ لا تنطفئي! أرجوك، وعودي الى اخواتك النجمات!

ـ شكراً لك ايها الصبي الطيب! ـ هتفت النجمة الزرقاء بذلك وصعدت.

تعجب الصبي: «ان النجمة قالت اني طيب مع اني لم اطلب منها ان تحقق رغبة أمي». وبدأ يبحث في السماء عن النجمة الزرقاء لكي يسألها عن ذلك. ولكن السماء كانت واسعة، وفيها كثير من النجوم بحيث لا يمكن العثور على مطلوبه.

وعندئذ قال الصبي لنفسه: «ما احسن اني تركتها تذهب. فلو ان كل رغبة تحققت لما بقيت نجوم في السماء ولأصبحت سوداء. واذا كانت هذه الكثرة من النجوم تلمع في السماء فهذا يعني ان في الأرض كثيراً من الناس الطيبين».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤